الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

التخصص: لسانيات تطبيقية

إشكالية استيعاب النص المقروء
- لدى متعلمين السنة الخامسة الإبتدائي-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبتين :

✍ **ليليا أوجيط**

✍ **نجوى حمداني**

إشراف الأستاذ(ة):

✍ **أد(ة): فتيحة بوتمر**

لجنة المناقشة:

1.	أ / بوتمر جميلة	جامعة البويرة	رئيسا
2.	أ / فتيحة بوتمر	جامعة البويرة	مشرفا ومقررا
3.	أ / طيب نفيسة	جامعة البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 – 2023م

الإهـــداء

إلى من سعينا دوما لنيل رضاهم، نهدي هذا البحث إلى والدينا وأعز الناس إلينا. ونشكرهم على ثقتهم الدائمة لنا.

وإلى كل الزملاء والأصدقاء وفقهم الله في حياتهم.

وكل من عائلة أوجيط وحمداني.

مقدّمة

مقدّمة:

تعتبر القراءة البوّابة الأساسيّة الّتي يرتكز عليها الفكر الإنسانيّ، وعماد بناء المجتمعات والأمم. فما من أمّة جعلتها ضمن أولويّاتها إلّا ووصل أبناؤها إلى القمّة، واحتلّوا مراكز الرّيادة في جميع مناحي الحياة العلميّة والعمليّة، فكلما أتقن المتعلم القراءة واجاد مهاراتها أصبح يمتلك كافة أدوات اكتساب المعرفة، فالقراءة عمليّة تفاعلية بين النّصّ المقروء والخلفيّة المعرفيّة للفرد. وبناء على ذلك فإنّ العمليّة التّعليميّة التعلمية في المدارس تفرض ضرورة ربط المعلّم بين المكتسبات القبليّة للتّلميذ والمادّة المقروءة له، ليتمّ حصول الفهم القرائيّ لديه.

ويتمثّل الهدف الرّئيسي من القراءة في إمكانية تحقيق الفهم القرائيّ، باعتباره المحور الّذي تقوم عليه العمليّة التّعليميّة و التعلمية في المرحلة الابتدائيّة، إذ ينبغي للتّلميذ فهم المفردات وإدراك معانيها، وقدرته على استخلاص الأفكار الرئيسيّة وربطها بالأفكار الجزئيّة، ممّا يتيح له فهم المعنى الكلّيّ لمضمون النّصّ.

تكمن أهميّة دراسة إشكاليّة استيعاب النّصّ المقروء في معرفة مدى تمكّن التّلاميذ من تحقيق الفهم القرائيّ، وهو ما دفعنا إلى طرح الإشكاليّة التّاليّة: ما مدى تمكّن التّلميذ من آليات القراءة؟ وما مدى تمكّنه من الفهم القرائيّ؟

كان اختيارنا لموضوع إشكاليّة استيعاب النّصّ المقروء بناء على جملة من الأسباب الّتي دفعتنا إلى دراسته، أهمّها إدراكنا أنّ أغلب التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة لا يتوصّلون إلى فهم المقروء، وهذا ما يجعل مستواهم الدراسيّ متدنّي وكذلك ورغبتنا في إثراء المكتبة بهذا الإنجاز المتواضع ليكون مرشدا للطّلبة لاحقا.

تناولنا هذا الموضوع بالدّراسة بناء على مجموعة من الأهداف الّتي نسعى إلى تجسيدها وتتمثّل فيما يلي:

- محاولة معرفة مدى اجادة التلاميذ لآليات القراءة.
- محاولة استقصاء مدى تحقّق الفهم القرائيّ لدى تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي.

لتحقيق الهدف المنشود من هذا البحث كان لابدّ من الجمع بين المنهج الوصفيّ التّحليليّ لوصف ظاهرة الفهم القرائيّ عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، اعتمدنا في ذلك على جمع المعلومات والبيانات، ومعالجتها، وتحليلها وصولا إلى نتائج الدّراسة بإتباع المنهج الإحصائيّ، وذلك من خلال إجراء استبيان للتّلاميذ، ومقابلة مع المعلّمين.

اعتمدنا في هذا البحث على خطّة تتكوّن من مقدّمة وفصلين وخاتمة، ففي الجانب النّظريّ تطرّقنا في الفصل الأوّل المعنون بـ: مهارة القراءة والفهم القرائيّ والّذي جاء في مبحثين، حيث خصّصنا المبحث الأوّل لمهارة القراءة وتضمّن مفهوم القراءة، أنواعها، مستوياتها، مهاراتها، أهمّيّتها، أهدافها، بينما خصّصنا المبحث الثّانيّ للفهم القرائيّ، وتطرّقنا فيه إلى مفهوم الفهم القرائيّ، مكوّناته، مستوياته، مهاراته والعوامل المؤثرة فيه. وفيما يخصّ الجانب التّطبيقيّ أجرينا دراسة ميدانيّة، حاولنا من خلالها تبيان منهجيّة الدّراسة الميدانيّة بتعريفنا للمدرسة وذكر العيّنة المختارة وأدوات جمع المعلومات، وخصّصنا مبحثا لعرض وتحليل نتائج الاستبيان والمقابلة، وختمنا عملنا بخاتمة كانت عرضا لأهمّ النّتائج المتوصّل إليها، ودعمناها بجملة من الاقتراحات الّتي تصبّ في فائدة التّلاميذ.

وبالنسبة للمصادر والمراجع الّتي سهّلت علينا الإلمام بموضوع بحثنا هذا نذكر منها:

- استراتيجيّات ما وراء المعرفة في فهم المقروء لمحسن علي عطيّة.
- صعوبات الفهم القرائيّ لذوي المشكلات التّعليميّة لسمان عبد الواحد إبراهيم.

- القراءة مفهومها، أهدافها، مهاراتها لطارق عبد الرّؤوف عامر.

وأخيرا نتقدم بشكر خاص لكل من قدم يد المساعدة خاصة مشرفتنا "بوتمر فتيحة" على ما قدمته لنا من توجيهات.

الفصل الأول

مهارة القراءة والفهم القرائي

المبحث الأول: مهارة القراءة

المبحث الثاني: الفهـــم القرائي

المبحث الأول: مهارة القراءة

1- مفهوم القـراءة:

1-1- لغـة:

وردت القراءة في المعاجم اللغوية بمعنى الجمع والضم، أي جمع الحروف وضم بعضها إلى بعض فتقول «قَرَأْتَ الشيء قرآنا: جَمَعْتُه وضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ وَرَجُلٌ قارئُ من قومٍ قُراء وقَرَأَةٍ وقَارِئين وأقْرأ غَيرَهُ يُقْرِئُهُ اقْراءً».[1]وذكر الفصل قرأ في القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.[2]

وقد وردت القراءة في معجم أساس البلاغة كالتالي «قرا: قرأت الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري، وهو من قرأت الكتاب، وفلان قارئ وقُرَّاء، ناسبك عابد، وهو من القراء».[3]

وانطلاقا من التحديد اللغوي فإن المقصود بالقراءة لغة: الجمع والضم أي جمع الحروف وضمها إلى بعضها البعض.

1-2- اصطلاحا:

إنّ عملية تحديد مفهوم دقيق للقراءة أمر ضروري، وذلك نظرا للإجراءات التي تتبعها في معالجة دروس القراءة يعرف محمد فضل القراءة بأنها «عملية عقلية عضوية وانفعالية، يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية وفهمها ونقدها

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، (ق. ر. أ)، ج5، ص 63.

[2]- سورة العلق، الآية 1.

[3]- أبو قاسم بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تر: محمد باسل عيون أسود، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، باب القاف، ص 63.

والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات».[1] فالقراءة عملية عقلية يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، أي الربط بين الرموز وأصواتها ومعانيها والاستفادة في حل ما تعترضه من مشكلات.

ويعرف نبيل حافظ القراءة بأنها: «عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ».[2]، فعملية القراءة حسبه تقوم على تفسير الرموز المكتوبة أو المطبوعة، فالقارئ نجده يتأمل الرموز محاولا ربطها بمعاني اعتمادا على خبراته السابقة.

كما عرف القراءة فتحي يونس بأنها «عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي تستلهمها عين القارئ وفهم معانيها، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية للقارئ».[3] ونلاحظ أن هذا التعريف يلتقي مع التعريف السابق، إذ يركز على الإدراك العقلي للرموز وتفسيرها وفهم معانيها وربط الخبرة السابقة للقارئ بالخبرة التي يتضمنها المقروء.

2- أنـواع القـراءة:

قسم الباحثون القراءة إلى عدة أنواع مختلفة وفق تصنيفات متعددة، تتباين باختلاف أهدافها، منها ما صنف على أساس شكلها العام، ومنها ما صنف على أساس الغرض.

---

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لغوي المشكلات التعليمية، مؤسسة لوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، ص 19.

[2]- المرجع نفسه، ص 19.

[3]- محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 1435هـ-2014م، ص22.

2-1- تصنيف القراءة على أساس شكلها العام:

2-1-1- القراءة الصامتة: تعرف القراءة الصامتة بأنها «القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنطق المجرد من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو الشفة، كما أنّها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية، وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها فهي توفر للقارئ وتجلب له الراحة والاستمتاع، مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام، زيادة على أنها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة، لذا ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية، إقرار للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق».[1]

كما عرفت القراءة الصامتة بأنها «عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها، أي قراءة خالية من الصوت وتحريك الشفاه والهمس، وهي قراءة ما تقع تحت مساحة البصر في أن واحد، وهي في ضوء المقصود تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة وترفض استخدام النطق بالكلمات والجمل».[2] ويتضح من خلال هذين التعريفين أن القراءة الصامتة قراءة تشترك فيها العين والذهن دون إصدار الصوت، فهي عملية ترجمة الرموز المكتوبة لفهم مدلولاتها، كما أنها خالية من الصوت وترفض استخدام النطق، ويطلق عليها أيضا القراءة السرية.

وقد لاحظ التربويون المعاصرون مزايا تتمتع بها القراءة الصامتة سواء كان من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها «ولهذا النوع مزايا متعددة لذلك كانت موضع اهتمام التربويين المعاصرين، فمن الناحية الاجتماعية وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة تزيد

---

[1]- سعد علي زير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ-2014م، ص 489.

[2]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م، ص 246.

عن 90% من مواقف القراءة، ومن الناحية الاقتصادية لوحظ أن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية لأنها محررة من أعباء النطق وقائمة على الالتقاط البصري السريع للجمل، وترى من ناحية الفهم أنها أعون على الفهم وزيادة التحصيل، لأنها تكون متحررة من الأعمال العقلية الأخرى التي تتطلبها القراءة الجهرية، فهي أيسر منها، ولأنها محررة من النطق وأثقاله، ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها، وهي أجلب للسرور والمتعة من القراءة الجهرية، كما أنها تعود الطالب الاطلاع الذاتي والاعتماد على النفس».[1] فالقراءة الصامتة تحتوي على مجموعة من المزايا في مختلف النواحي فمن الناحية الاجتماعية تستخدم حوالي 90% من مواقف القراءة، أما من الناحية الاقتصادية نجد القراءة الصامتة أسرع من الجهرية، ومن حيث الفهم أيسر منها وتساعد على الفهم بشكل أفضل، وتنمي في الطالب رغبة الاطلاع والاعتماد على نفسه.

2-1-2- القراءة الجهرية: تعرف القراءة الجهرية بأنها «عملية ذهنية معقدة يشترك فيها العين وأعضاء النطق، بها يتم تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني مقومة على نطق الكلمات والجمل نطق صحيحا وإخراج الأصوات من مخارجها والاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبر عن المعاني لتحقيق الفهم والإفهام، وتشدد كذلك على الحركات والسكنات وضبط الإعراب».[2]

[1]- شهد سفيان أحمد جرار، فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستندا إلى التعليم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة جنين الحكومية، أطروحة استكمال متطلبات الحصول على ماجستير في المناهج وطرق تدريس بكلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2014م، ص (19، 20).

[2]- محسين علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر وتوزيع، عمان، ط1، 1438هـ/2014م، ص 30.

وبصورة أكثر دقة «فإن القراءة الجهرية تعني التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا».[1] وعليه يمكن القول أن القراءة الجهرية هي القراءة التي تشترك فيها العين والذهن وأعضاء النطق، إذ يتم من خلالها تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، فيتمكن القارئ من إجادة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتجعله متعودا على الاسترسال في قراءته، وتمكنه من فهم المعاني واكتسابه حسن الإلقاء والتعبير الصوتي.

2-1-3- القراءة الاستماعية: تعتبر النشاط اللغوي الرابع بين القراءة والكتابة والمحادثة وتعرف القراءة الاستماعية بأنها «القراءة التي تستخدم فيها الأذن والذهن في إدراك ما يقرؤه الآخرون، بها يتعرف الفرد مضمون المقروء عن طريق الاستماع والإصغاء، فهي قراءة يتفرغ الذهن فيها للفهم والاستيعاب، ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها».[2] ويتضح من خلال هذا التعريف أن القراءة الاستماعية عملية استيعاب الألفاظ المسموعة، بواسطتها يتمكن الفرد من فهم مضمون المقروء عن طريق الاستماع.

2-2- تصنيف القراءة من حيث الغرض:

2-2-1- القراءة السريعة العاجلة: ويقصد بها «الاهتداء إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين، ودليل القطر ودفتر التليفونات ونحو ذلك وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة».[3] فمن خلال هذا التعريف يمكننا

---

[1]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس وتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م، ص 57.

[2]- محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج لنشر وتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ-2014م، 2006م، ص 32.

[3]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص 73.

القول أن الغرض من هذه القراءة معرفة شيء معين في مدة زمنية قصيرة، أو البحث عن شيء ما بشكل عاجل مثل قراءة فهرس كتاب أو مؤلف كتاب معين.

2-2-2- قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع: ويقصد بها «كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهذا النوع يعدّ أرقى أنواع القراءة وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وبالسرعة مع الفهم في الأماكن الأخرى».[1] يمكن القول أن هذا النوع من القراءة من أرقى الأنواع كلها، إذ تمتاز بالوقفات في أماكن خاصة من أجل الوصول إلى الفهم والاستيعاب.

2-2-3- القراءة التحصيلية: ويقصد بها «الاستذكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة التريث والآناة لفهم المسائل إجمالا أو تفصيلا وعقد المقارنات بين المعلومات المشابهة والمختلفة، وغير ذلك مما يساعد على تثبت الحقائق في الأذهان».[2] فالقراءة التحصيلية تشير إلى استظهار المعلومات وحفظها،ويقصد بها الفهم والإفهام تتميز بالتريث والآناة لفهم المسائل المختلفة.

2-2-4- قراءة جمع المعلومات: ويقصد «وهذا النوع من القراءة يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر متعددة من أجل جمع ما يحتاج إليه من معلومات، مما يتطلب من الدارس مهارة السرعة في التصفح المراجع وكذلك مهارة التلخيص».[3] ويتضح من خلال هذا التعريف أن هذا النوع من القراءة يتطلب من القارئ العودة إلى عدة مصادر بغرض جمع المعلومات التي يحتاجها.

2-2-5- قراءة الترفيه والمتعة الأدبية: وتعرف بأنها« قراءة لا تخلو من التعمق والتفكير وكد الذهن، ولهذا يراعى في اختيار مادتها الدقة، ويزاولها الفرد عادة في أوقات فراغه، وعلى فترات

[1]- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص 73.

[2]- المرجع نفسه، ص 73.

[3]- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها أهدافها مهاراتها، دار العالمية للنشر وتوزيع، ط1، 2014م، ص81.

متقاطعة».[1] يتبين أن هذا النوع من القراءة يستعين بها القارئ أثناء أوقات فراغه، وتكون خالية من التعمق والتفكير مثل قراءة الأدب.

2-2-6- القراءة النقدية التحليلية: تعرف بأنها« تهدف القراءة النقدية التحليلية إلى الفحص والنقد لذلك فإن القارئ في هذه الحالة يحتاج إلى الكثير من التروي والمتابعة، ويتميز الأفراد الذين يستخدمونها بقدر كبير إلى الثقافة والموهبة والاطلاع والتحصيل والفهم».[2] فالقراءة النقدية إذن تتميز بالتأني والتريث، إذ تتولد عند الأفراد من خلال ممارستهم النقد الذي يمكنهم من الحكم على الأشياء، كونها تعتمد على النقد والفحص.

2-2-7- قراءة التذوق والتفاعل مع المقروء: وتعرف بأنها «تشبه قراءة الاستماع والتي يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب ومحتوى ما يقرأ ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية».[3]

2-2-8- القراءة التصحيحية: تعرف بأنها «قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية تهدف إلى تصحيح الخطأ، مثل قراءة المعلم لكراسات تلاميذه والطبعات التجريبية، مما يتطلب من القارئ جهدا لكثرة التدقيق والإمعان في المادة المقروءة، وتسبب للقارئ تعب أعصاب العين وضعف في الإبصار مع مرور الزمن».[4] فالقراءة التصحيحية قراءة غرضها الأساسي تصحيح الأخطاء بمختلف أنواعه، كما أنها تجعل القارئ يبذل جهدا كبيرا بفعل الإمعان والنظر في المادة المقروءة.

وبعد معرفة كل أنواع القراءة ينبغي على الطالب في حياته الدراسية أو العلمية أن يتفطن إليها جميعها.

---

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة مفهومها وأهدافها مهاراتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، ص81.

[2]- المرجع نفسه، ص 81.

[3]- المرجع نفسه، ص 82.

[4]- المرجع نفسه، ص82.

3- مستويات القـراءة:

تنقسم القراءة إلى خمس مستويات أساسية:

3-1- القراءة الأساسية:

تعتبر المستوى الأول من القراءة وتعرف بأنها «المستوى الأول من القراءة ويمكن تسميته أيضا بالمستوى الابتدائي، وبه ينتقل الإنسان من الأمية إلى القارئ المبتدئ وفي هذا المستوى يتعلم الفرد القراءة ويتدرب عليها، ويتسلح بمهاراتها الأولية، ويتحقق هذا المستوى أكثر ما يتحقق في المدرسة الابتدائية، وإلى حد ما في المرحلة الإعدادية إذ أن الطفل في هاته المرحلتين يتعلم القراءة ليتحكم بها، إنه يتعلم ماذا تقوم الجملة؟ وماذا تريد التعبير عنه مع ربط الألفاظ بمعانيها، وفهم النص ويواجه هؤلاء في هذه المرحلة صعوبات متفاوتة تبعا لخلفيتهم القرائية في المنزل أو الروضة، وجلها صعوبات ميكانيكية يجب التغلب عليها».[1] فالقراءة الأساسية يطلق عليها أيضا المستوى الابتدائي وبه ينتقل الفرد من الأمية إلى القارئ المبتدئ، إذ يتعلم الفرد القراءة ويكتسب مهاراتها الأساسية ويتحقق أكثر في المدرسة الابتدائية.

3-2- الإرشاد القرائي:

إن هذا المستوى غرضه الأساسي الترغيب بالقراءة لذلك «يهدف الإرشاد القرائي إلى الترغيب بالقراءة وتعريف الناس وخاصة منهم الأطفال وتلاميذ المدارس بأصولها وسبلها، سواء كان منها قراءة التسلية أو القراءة لكسب المعرفة».[2] ويختلف الإرشاد القرائي من شخص لآخر ومن مجموعة لأخرى وفق خبراتهم القرائية ومستوياتهم الدراسية.

---

[1]- عبد اللطيف صوفي، فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007م، ص(135، 136).

[2]- المرجع نفسه، ص141.

3-3- القراءة الاستكشافية:

ترفع القدرة على الفهم والاستيعاب وتنمي روح الاستكشاف وتتمثل في كونها «تَرْفَعْ القدرة على الفهم والاستيعاب وبالإمكانيات الشخصية أي بتحريك القدرة العقلية الذاتية من الفهم الأقل إلى الفهم الأكثر، وبذلك يكون الإنسان قد بذل نوعا من النشاط العقلي أفضل مما كان لديه قبل قراءة الكتاب، ولا يعني ذلك جهدا أكبر بل مهارة أكبر».[1] فالقراءة الاستكشافية تمكن من زيادة مستوى الفهم والاستيعاب بشكل كبير، وهي بمثابة نشاط عقلي تستدعي قراءة مستبقة لتعرف على الكتاب بغرض التماس فهم أكبر.

3-4- القراءة التحليلية:

وتعرف بأنها: «المستوى الثالث من القراءة، وهي أكثر عمقا وعقيدا من مستويين السابقين الأساسي والاستكشافي، والقراءة التحليلية هي قراءة كاملة للنص، بل هي قراءة جيدة بأفضل سبيل، لذلك على القارئ فمثل هذه القراءة أن يسأل كثيرا، وأن ينظم أسئلته حول ما يقرأ».[2] فالقراءة التحليلية إذن تستوجب قراءة نص ما تحلي القارئ بالفضول وطرح الكثير من الأسئلة كونها قراءة للفهم والاستيعاب.

3-5- القراءة للإبداع:

تعرف بأنها: «أرقى أنواع القراءة، بل هي النوع الأكثر تعقيدا وتنظيما منها جميعا ويتطلب هذا النوع من القراءة بذل جهد خاص من القارئ، حتى لو كانت الأوعية التي يقرأها سهلة وتحتاج قراءة أكثر من كتاب واحد وفي أكثر من وعاء واحد».[3] فقراءة الإبداع تحتاج إلى تصفح الكثير من

---

[1]- عبد اللطيف صوفي، فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007م ، ص 155.

[2]- المرجع نفسه ، ص (161، 162).

[3]- المرجع نفسه، ص 170.

الكتب لا تكتفي بالقليل، أي قراءة أكثر من كتاب حول الموضوع الواحد، وعليه فإن القراءة تتطلب عدة مستويات، ويعد هذا الأخير الأكثر تعقيدا من المستويات التي سبقته.

4- مهـارات القـراءة:

توضح بدرية سعيد الملا «أن المهارات التي تتضمنها القراءة الجهرية هي نفسها المهارات الأساسية التي تستخدم في القراءة الصامتة، والفرق بينهما يكمن في عملية النطق المادة المكتوبة ونقل مضمونها للآخرين، وتعرف القراءة الصامتة بأنها عملية تعرف وفهم الكلمة المكتوبة دون النطق بها، وتنقسم مهارات القراءة الأساسية إلى مهارات التعرف، مهارات الفهم، مهارات النطق، مهارات السرعة، مهارات الطلاقة».[1]

4-1- تعريف الكلمة:

تعد من أهم المهارات التي يحتاجها القارئ ويقصد بها «إدراك الرموز المكتوبة ومعرفة المعنى في السياق الذي يظهر فيه، وهذا يعني وجود ارتباط وثيق بين الرموز والمعنى، إذ لا قيمة لمهارة تعرف الرموز دون فهم المعنى، ولا أهمية لمعرفة على الرموز إدراك الرموز».[2] ومنه ينبغي التعرف على الرموز لفهم المعاني المختلفة، فحتى لو تعرف على الكلمة تضل بلا فائدة، إن لم يلحقها المعرفة بالمعنى، كما أن معرفة المعنى وحده غير كافي، ولا يشكل أي أهميته دون إمكانية التعرف على الكلمة.

4-2- مهارة الفهم:

يعتبر الهدف الأساسي من كل قراءة هو الفهم يعرفها فتحي يونس «الربط الصحيح بين الرمز المكتوب والمعنى وإخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار

[1]- سالم بن كحال، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432هـ-2011م، ص 58.

[2]- المرجع نفسه، ص59.

المقروءة، وتذكر الأفكار واستخدامها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية».[1] فمهارة الفهم تحقق الغرض الأساسي من القراءة الذي يتمثل في فهم المعنى، كما أنه يتم ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وذلك من أجل تعرفها ثم فهمها، والقدرة على استنتاج المعنى في السياق، ففي كثير من الأحيان لا ندرك معنى الكلمة الواحدة، مما يستدعي تفسير معاني الكلمات الأخرى من خلال السياق.

4-3- مهارة النطق:

وتكون بإدراك الرموز أو الحروف إدراكا منطوقا أو لفظيا وتعرف «مهارة النطق الجانب الميكانيكي من مهارة القراءة، حيث يقوم التلميذ بتوظيف أعضاء النطق وأجهزته في عملية القراءة لإدراك الرموز المكتوبة إدراكا منطوق لفظيا».[2] تقوم هذه المهارة بتوظيف أعضاء النطق لإدراك الرموز المكتوبة إدراكا منطوق النطق الأصوات نطقا صحيحا.

4-4- مهارة السرعة:

تعتبر مهارة ضرورية لا غنى عنها، إذ تمكن التلميذ من استيعاب النص المقروء وتعرف «تعد هذه المهارة من المهارات الأساسية لعملية القراءة لمواجهة الكم المتزايد في المعارف والمعلومات والتطورات التكنولوجية والقضايا المعاصرة وتعقد الحياة، والتي تتطلب قراءة سريعة يصاحبها فهم المقروء، والسرعة في القراءة تعن السرعة في فهم المعاني التي يلمى إليها الكاتب».[3]

فمهارة السرعة تتناسب مع العدد الهائل من المعارف والمعلومات المتواجدة، وبتالي تستلزم قراءة سريعة تتميز بفهم المقروء والسرعة في القراءة يقصد بها السرعة في فهم المعاني.

---

[1]- علي الكردي لمحمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة ابتدائية رؤية تربوية منتدى سور الأذكية، ط2، 2004، ص 90.

[2]- سالم بن كحال، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432-2011، ص 61.

[3]- المرجع نفسه، ص 61.

4-5- مهارة الطلاقة:

وهي ميزة أساسية ينبغي التمكن منها ويقصد بها «القدرة على القراءة بيسر وسهولة، وبهذا فهي ترتبط بالاتصال الشفوي، والطلاقة صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة، مع حسن نطقه الحروف والكلمات وإخراجها من مخارجها الصحيحة».[1] وعليه فمهارة الطلاقة صفة يتصف بها القارئ الذي بإمكانه أن يقرأ قراءة سليمة مع ضرورة نطق الحروف والكلمات من مخارجها.

5- أهمية القـــراءة:

تكمن أهمية القراءة فيما يلي:[2]

- تعتبر القراءة مفتاح المعرفة والنافذة التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني
- تعد أقوى ما يحتاج به على عظم المكانة التي تحتلها القراءة قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾. (سورة العلق، الآية 1).
- تزود الفرد بالمعلومات التي يحتاج إليها في مواجهة المشكلات التي تعترضه.
- تساعد على تنمية الذكاء.
- تنمي الميل نحو الأدب لدى الأفراد.
- تزود الفرد بما يجرى في العالم، وما يتصل بشؤون الحياة.
- تساعد في بناء شخصية الفرد وإنمائها.
- تدرب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحصل من معاني.

---

[1]- سالم بن كحال، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432-2011، ص (61، 62).

[2]- محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، الدار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ/2014م، ص (29، 30).

- إن تحصيل المواد الدراسية جميعها يعتمد على القراءة، لذلك فإن ضعف المتعلم في القراءة يؤدي بالتأكيد إلى تدني تحصيله في جميع المواد الدراسية.
- يحصل التفاهم بالقراءة، ويتم التواصل بين أبناء المجتمع، وبين الأمم عن طريق وسائل الاتصال، بما في ذلك من الكتب والمؤلفات.
- تعد وسيلة لأخذ العبر واستعداد التجارب من تراث الآخرين.

6- أهـداف القــراءة:

تحقق عملية القراءة مجموعة من الأهداف تعود بالفائدة على التلميذ:[1]

- توسيع خبرات التلاميذ واغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.
- بناء رصد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى فقرات أخرى.
- تنمية الرغبة والشوق إلى قراءة الاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.
- سلامة النطق في القراءة الجهرية، ومعرفة الحروف وأصواتها ونطقها وصحة القراءة.
- الاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الصامتة والجهرية.
- تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تعن دجاجاتهم وتمددهم بالثروة اللغوية اللازمة.

[1]- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف لنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 1991م، ص (147، 148، 149).

المبحث الثاني: الفهم القـرائـي

1- مفهوم الفهم القرائي:

1-1- لغـة:

ورد الفهم في معجم لسان العربي كالتالي: «الفهم: معرفتك الشيء بالقلب فَهْمُهُ فَهْمًا وفِهْمًا وإفهام: عَلِمَهُ الأخيرة عن سيبويه وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وفهمت فلانا وأفهمته: ويفهم الكلام/ فهمه شيئا بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم، ويقال: فَهْمٌ وفهمٌ، وأفهمه الأمر وفهمه إياه جعله يفهمه».[1] انطلاقا من التحديد اللغوي يتبين أن الفهم: معرفتك بالشيء أي علمته وعرفته.

1-2- اصطلاحا:

يعرف حمدي الفرماوي الفهم القرائي بأنه: «هو التعرف على الكلمات ومعانيها وتجميعها في صورة وحدات فكرية، والتركيز على تلك الوحدات الفكرية من أجل فهم المعنى الكامل للجمل، وإدراك العلاقات القائمة بين تلك الفقرات يمكنه حينئذ أن يفهم معنى النص كاملا».[2] يتبين من خلال هذا التعريف أن الفهم القرائي يقوم على إمعان الفكر لتعرف على الكلمات وإدراك معانيها، وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والفقرات لفهم النص.

ويعرف جمال العيساوي الفهم القرائي: «بأنه عملية عقلية يقوم بها القارئ لتفاعل مع النص المكتوب مستخدما خبراته السابقة لتعرف على حروف الكلمة والتعرف على الكلمة وفهم الكلمة، وفهم الجملة، وفهم الفقرة، ويستدل على فهم القارئ من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبار الذي أخذ

[1]- لسان العرب لابن منظور، دار المعارف، القاهرة، 1119م، ص 3481.

[2]- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي مشكلات التعليمية، مؤسسة الوراق للنشر وتوزيع، عمان 2012م، ص 31.

لهذا الغرض».[1] يتضح من خلال هذا التعريف أن الفهم القرائي يجعل القارئ يتفاعل مع النص المكتوب، وذلك من خلال ما يمتلكه من مكتسبات قبلية ليتمكن من فهم الكلمات والجمل والفقرات، وما يوضح مدى فهم المقروء إمكانية الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه.

2- مكونات الفهم القرائي:

يذكر سليمان عبد الواحد أن الفهم القرائي يعتمد على ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية وهي:[2]

2-1- القـــارئ:

تؤثر خصائص القارئ العقلية والمعرفية والانفعالية والدافعية على اختياره للمواد موضوع القراءة، وتقف هذه الخصائص وراء معدل فهمه القرائي، ويختلف معدل إقباله على القراءة وفهمه لاحقا تبعا لاختلاف العوامل العقلية والتي تتمثل في العمليات المعرفية والنشاطات العقلية الأخرى.

2-2- النص موضوع القراءة:

تؤثر طبيعة المادة أو النص موضوع القراءة من الناحية الشكلية والموضوعية، من خلال تحليه بالوضوح ودقة التنظيم وطريقة طباعته وألوانه واحتوائه عناصر الجذب تساعد على إقبال القارئ عليه فتتولد لديه الرغبة والاهتمام بقرائته.

2-3- السياق:

تؤثر خصائص سياق القراءة، والظروف البيئية التي تتم فيها عملية القراءة، كما أن المواقف الاختبارية والتوترات يمكن أن يؤثر على الفهم القرائي عند المتعلمين، باعتبار أن القراءة جزء من سياق القراءة.

---

[1]- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي مشكلات تعليمية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص 31.

[2]- المرجع نفسه، ص 33.

وهذه العوامل الثلاثة تؤثر على كيفية بناء الفرد لمعنى المادة التي يقرأها والتفاعل بينها تفاعلا حركيا.

3- مستويات الفهم القرائي:

اهتم العلماء والباحثون بالفهم القرائي نظرا لأهميته في تعليم اللغة، وظهرت عدة تصنيفات لمستويات الفهم القرائي.

3-1- التصنيف الذي قسمها إلى ثلاث مستويات:[1]

3-1-1- مستوى الفهم الحرفي: وهو ما يطلق عليه قراءة السطور ويحتوي مهارات تطوير الثروة اللفظية، وتحديد الفكرة العامة المصرح بها وفهم مضمون النص أي قراءة صريحة لما هو مكتوب في نص دون الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك.

3-1-2- مستوى الفهم التفسيري: يطلق عليه قراءة ما بين السطور يحتوي على مهارات تجعله قادرا على تفسير المعنى المجازي للكلمات، بمعنى آخر يذهب إلى ما هو أبعد من المعاني المباشرة أي يتجه إلى المعاني الضمنية التي يحتويها النص للوصول إلى الفكرة الرئيسية التي لم يصرح بها.

3-1-3- مستوى الفهم التطبيقي: ويطلق عليه قراءة ما وراء السطور ويتضمن مهارات تقدير مدى دقة الكاتب في التعبير عن الفكر، وتمييز الحقائق والآراء وحل المشكلات.

3-2- وقد صنف "هاريس وسميث" "Harris Smith " الفهم القرائي إلى أربعة مستويات:[2]

---

[1]- حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس وتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م، ص 63.

[2]- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مؤسسة الوراق لنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2013م، ص (36، 37).

3-2-1- المستوى الحرفي: ويشير إلى قدرة القارئ على تذكر الأحداث التفصيلية في المادة المقروءة وربطها بالأحكام الرئيسية.

3-2-2- المستوى التفسيري: يشير إلى قدرة القارئ على إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج والوصول إلى التعميمات.

3-2-3- المستوى النقدي: ويشير إلى قدرة القارئ على إصدار الأحكام على المادة المقروءة.

3-2-4- المستوى الإبداعي: يشير إلى قدرة القارئ على الاستفادة من الآراء الواردة في المادة المقروءة واستخدامها على نحوية ميز بالأصالة من خلال تطبيق المباشر لهذه الآراء.

3-3- وقسم كل من شحاته حسن وناقة الفهم القرائي إلى خمسة مستويات:

3-3-1- مستوى الفهم المباشر: ويقصد به «فهم الكلمة والجمل والأفكار والمعلومات والأحداث فهما مباشرا ما ورد ذكرها صراحة في النص، ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الفرعية التالية تحديد الفكرة الرئيسية في الفقرة، تحديد التنظيم الذي اتبعه الكاتب».[1] ويتمثل هذا المستوى في فهم المعلومات والأحداث كما هو مصرح بها في النص، يصب اهتمامه بشكل مباشر على ما هو مكتوب دون الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك.

3-3-2- مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به «التقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب، ولم يصرح بها في النص، والقدرة على الربط بين المعاني واستنتاج العلاقات بين الفكر والتخمين والافتراض لفهم ما بين السطور وما وراء السطور، ومن مهاراته استنتاج الغرض الرئيسي من النص، واستخدامي سمات الشخصيات، واستنتاج الفكرة الرئيسية والفرعية، والعلاقات السببية

[1]- مأمون سعاد، مستويات الفهم القرائي في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة من تعليم الابتدائي، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، ص 10.

والمعاني الضمنية».[1] ويفهم من هذا المستوى إمكانية القارئ من إدراك المعاني الخفية التي لم يصرح بها في النص، ولكي يتم الوصول إلى الفهم ينبغي الربط بين المعنى واستنتاج العلاقات لبلوغ الفكرة الضمنية أي يذهب إلى ما هو أبعد من المعاني المباشرة الصريحة.

3-3-3- مستوى الفهم النقدي: ويقصد به «إصدار حكم على المادة المقروءة لغويا ودلاليا ووظيفيا وتقويمها من حيث جودتها ودقتها، وقوة تأثيرها على القارئ وفق معايير مناسبة ومضبوطة، ومن مهاراته التمييز بين الفكر وإبداء الرأي والحكم على الفكر والعبارات والتراكيب الواردة في النص المقروء».[2] يفهم من هذا المستوى قدرته على إصدار الحكم على المادة المقروءة وتقويمها سواء كان من ناحية الجودة أو الدقة ومدى تأثرها على القارئ تبعا لمعايير مضبوطة.

3-3-4- مستوى الفهم التذوقي: ويقصد به «الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية، تبدو في إحساس الكاتب، ويعبر التلميذ بأسلوبه عن تلك الفكرة التي يرمي إليها الكاتب، ومن مهاراته تحديد حالة الكاتب النفسية، أنواع المشاعر والعواطف وتذوق مواطن الجمال في النص».[3] ويفهم من هذا المستوى أنه سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها الكاتب، فالتذوق يتوقف إلى حد كبير على فهم المقروء والتفاعل معه.

3-3-5- مستوى الفهم الإبداعي: ويقصد به «الفهم القائم على ابتكار أفكار جديدة، واقتراح اتجاه أو مسار جديد، بحيث يبدأ القارئ بما هو معروف من حقائق ومعلومات ومفاهيم، لكنه يرى لها استخدامات جديدة غير تقليدية، أو يرى فيها علاقات متميزة، والقارئ بذلك لا يفسر النص وإنما يفكر فيما وراء النص ليصل إلى حلول لمشكلات وابتكار أفكار يمكن الحكم عليها بالصحة أو

---

[1]- حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة لتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م، ص 65.

[2]- المرجع نفسه، ص 65.

[3]- المرجع نفسه، ص 66.

الخطأ ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الفرعية التالية: اقتراح حلول جديدة لمشكلات قائمة، التنبؤ بأحداث جديدة، إعادة صياغة فقرة بأسلوب جديد».[1] فالمستوى الإبداعي قائم على إمكانية ابتكار أفكار جديدة، فالقارئ يفكر فيما وراء النص ليتمكن من إيجاد حلول للمشكلات.

وفي ضوء ما سبق لمستويات الفهم القرائي هناك من صنفها إلى ثلاثة مستويات وآخرون إلى أربعة مستويات، ونجد بعضهم الآخر إلى خمسة، إلا أنه عند التركيز فيها يتضح وجود اتفاق بين المستويات، فالتصنيف الأول يتطابق مع التصنيف الثاني فكلاهما يحتوي المستوى الحرفي والمستوى النقدي والمستوى الإبداعي، ويظهر الاختلاف جليا من التسميات، فالمستوى الثاني يطلق عليه البعض الفهم التفسيري أو الاستنتاجي أو النقدي والمستوى الثالث يطلق عليه المستوى الإبداعي أو المستوى التطبيقي، أما التصنيف الثالث يتطابق معها إلا أنه أضاف مستوى جديد وهو المستوى التذوقي.

4- مهارات الفهم القرائي:

لقد حاول الكثير من الباحثين تصنيف مهارات الفهم القرائي، وقد صنف "أوتو شيستر-Otto Chester "مهارات الفهم القرائي إلى ما يلي:[2]

4-1- مهارات التفكير التقاربي Convergent Thinking skills: تتضمن:

- تحديد الفكرة الرئيسية.
- تحديد النتائج.
- استخدام السياق في التعريف على الكلمات.

---

[1]- مأمون سعاد، مستويات الفهم القرائي في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة تعليم الابتدائي، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، ص 11.

[2]- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2013م، ص (35، 36).

- تحدد السوابق واللواحق من المفردات.
- تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل.

4-2- مهارات التفكير التباعدي Convergent Thinking: تتضمن:

- فهم أغراض الكاتب.
- التمييز بين الحقيقة والخيال.
- تحديد سمات الشخصية.
- إدراك التفاعل الوجداني.
- فهم اللغة المجازية.
- التنبؤ بنتائج قصة معينة.

أما أكرم قحوف فيصنفها إلى ثلاثة مهارات أساسية:[1]

أ- مهارات الفهم العام: وتشمل:

- تحديد الفكرة العامة.
- تحديد الأفكار الأساسية.
- تحديد الأفكار الفرعية.
- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.
- تحديد معاني الكلمات من السياق.

ب- مهارات الفهم الاستدلالي:

- استخلاص المعنى الضمني للمقروء.

[1]- مأمون سعاد، عريف هنية، مستويات الفهم القرائي في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة في التعليم الابتدائي، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، ص (8، 9).

- تحديد أهداف الكاتب.
- تحديد المعلومات الداعمة للأفكار.
- إدراك العلاقة بين الأفكار.

ج- مهارات الفهم الناقد:

- التمييز بين الأفكار الأساسية وأفكار الفرعية.
- تحديد الأفكار التي ليس لها صلة بالموضوع.
- التمييز بين الحقيقة والخيال.
- إصدار الحكم على ما يقرأ.
- التمييز بين أنواع الدلالة.

وتظهر هذه المهارات متصلة ببعضها البعض، الواحدة منها تكمل عمل الأخرى، بحيث لا تتحقق مهارة ما بدون التي سبقتها، كونها ترتبط بمستويات الفهم الذي يتطور وفق المرحلة العمرية.

5- العوامل المؤثرة في الفهم القرائي:

تتأثر عملية الفهم القرائي بمجموعة من العوامل نذكر منها:[1]

5-1- خصائص المقروء:

يشير إلى التركيب القاعدي للجمل داخل النص، ومعاني المفردات ودلالتها، فالقارئ ينبغي أن يكون مدركا لقواعد اللغة ومختلف القضايا النحوية، مما يزيد من تحسين قدرته على فهم النصوص التي تعرض عليه.

[1]- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص (37، 38).

5-2- امتلاك القارئ لخزينة وافرة من المفردات ومعرفته لمعانيها ودلالتها:

يجب أن يمتلك القارئ ذخيرة هائلة من المفردات وإدراكه لمعانيها ليسهل عليه فهم النصوص، فإذا التمست صعوبة في فهم المفردات ينتج عن ذلك استصعاب الفهم القرائي، فالجمل التي تحتوي على مفردات غير معروفة فهمها سيكون حتما صعبا.

5-3- خصائص القارئ:

ويقصد به مجموعة من الخصائص والسمات التي يمتلكها القارئ مثل الذكاء، وخلفية المعرفية، ومدى إتقانه للغة وقواعدها، وحوافزه نحو المقروء، وقدرته على التركيز وضبط الكلمات والنطق بها.

5-4- نوع القراءة:

يقصد بها القراءة الصامتة والجهرية، وتعد القراءة الصامتة أفضل خيار حينما يكون الغرض من القراءة هو الاستيعاب والفهم.

5-5- طريقة التدريس:

تشير الدراسات أن لطريقة التدريس دورا هاما يمكن القارئ من استيعاب النصوص المعروضة عليه، وكلما استعان المعلم إلى التنويع في طرق تدريسه طالب يسهل عملية الفهم عليهم.

كل هذه العوامل تساعد في تحقيق عملية استيعاب النص المقروء والتمكن منه بصورة أفضل.

الفصل الثّانيّ

واقع تدريس القراءة والفهم القرائي
-دراسة ميدانية-

المبحث الأول: منهجيّة الدّراسة الميدانيّة

المبحث الثاني: إنجازاختباروعرض نتائجه وتحليله.

المبحث الثالث: عرض الاستبيان والمقابلة وتحليلهما.

تمهيد:

تستدعي البحوث الميدانية جانبا تطبيقيا، فالفصل النظري غير كافي للإلمام بدراسة ككل، لهذا أجرينا دراسة ميدانية في مدرستين مختلفتين لقسم السنة الخامسة إبتدائي، استعملنا مختلف أدوات جمع البيانات كالملاحظة والاستبيان والمقابلة لمعرفة مدى حصول الفهم القرائي لديهم، إذ قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على التلاميذ باعتبارهم العينة الرئيسية، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع معلمتين لمعرفة مستوى التعليمي لتلاميذهم.

المبحث الأول: منهجيّة الدّراسة الميدانيّة:

1- عيّنة الدّراسة:

تعد العيّنة مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي، وانتقائها ينبغي أن يكون بطريقة علمية لتعمم نتائجها على مجتمع الدراسة، وتعرف بأنها «مُجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك».[1]

ومنه فإن العينة أساس الجانب التطبيقي الّذي تتمحور حوله الدّراسة ككلّ؛ ففي بحثنا نوضح مدى الفهم القرائيّ عند تلاميذ السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ، كما أنه تختلف الوسائل المستعملة في الدّراسة، فهناك من يستعمل اللّوحة الرّقميّة، وهناك من يستخدم الكتاب المدرسيّ، لذلك قمنا باختيار عيّنتين من مدرستين مختلفتين.

[1]- عادل مرابطي، عائشة نجوى، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 04، 2000م، ص 96.

العيّنة الأولى: تتمثّل في مدرسة أوجيط عبد القادر ويحتوي قسم السّنة الخامسة ابتدائي على 17 تلميذ.

العيّنة الثّانيّة: تتمثّل في مدرسة حامد خوجة صالح، ويحتوي قسم السّنة الخامسة ابتدائي على 36 تلميذ.

2- أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من أدوات جمع البيانات وتختلف وتتباين حسب الغرض المرجو من كلّ دراسة، واعتمدنا في هذا البحث على ثلاثة أدوات تخدم البحث العلمي اثنتين أساسية وهما الملاحظة والاستبيان والأخرى ثانوية تتمثل في المقابلة.

2-1- الملاحظة:

هناك بعض الموضوعات التي تستدعي استعمال الملاحظة، إذ يتوجب على الباحث اختبارها بنفسه كونه صاحب الدراسة وتعرف بأنها «وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجًا معينًا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة».[1] وعليه فإن الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات تساعد الباحث على اكتساب معلومات وخبرات من خلال ما يشاهده، ويعتمد على منهج معين من أجل الوصول إلى فهم ظاهرة معينة.

2-2- الاستبيـــان:

يعدّ من أدوات البحث الأساسيّة المعتمدة في الدّراسات الميدانيّة، ويعرّف بأنّه:« تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطّة

[1]- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر، ط7، 2015م، ص 149.

الموضوعة لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمّن المعلومات، والمطلوبة لتوضيح الظّاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة».[1]

وعليه فإنّ الاستبيان أحد وسائل جمع المعلومات والبيانات الّتي يريد الباحث الوصول إليها، وذلك باعتماده على استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة يتمّ توزيعها على العينة المختارة لتكون موضوع الدّراسة، ثم القيام بتحليل إجاباتهم لتوضيح الظّاهرة المدروسة.

2-3- المقـابلــة:

تهدف المقابلة إلى الحصول على المعلومات والبيانات باعتبارها إحدى أدوات البحث العلميّ وتعرف بأنّها «إلقاء بين الباحث الّذي يطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معيّن على أشخاص محدّدين وجها لوجه، وبنفسه يقوم بتدوين الإجابات عن الأسئلة».[2] وانطلاقا من هذا التّعريف، فإنّ المقابلة حوار بين الباحث والشّخص الّذي يحاوره أو يقابله؛ إذ يطرح عليه الباحث الأسئلة ليقوم هذا الشّخص بالرّدّ عليه.

كما عرفت المقابلة أيضًا «تعتبر المقابلة استبيان شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والفرق بين المقابلة والاستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن أسئلة الاستبيان، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة».[3] فالمقابلة إذن استبيان شفوي يجمع من خلاله الباحث المعلومات والبيانات، لكن الفرق بينهما يتضح في كون الاستبيان المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن أسئلة الاستبيان، في حين المقابلة الباحث هو من يدون الإجابة عن الأسئلة التي أجراها مع المفحوص.

---

[1]- أحمد مرسلي، مناهج البحث العلميّ في علوم الإعلام والاتّصال، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، د ط، ص220.

[2]- كمال دشلي، منهجيّة البحث العلميّ، منشورات جامعة حماه، سوريا، 1437هـ/2016م، ص93.

[3]- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر، ط7، 2012م، ص 135.

وعليه فإن الباحث قد يستعمل أكثر من أداة واحدة من أجل الحصول على المعلومات التي يسعى للوصول إليها، وقد اعتمدنا في دراستنا على ثلاث أدوات لجمع المعلومات المساعدة في القيام بالدراسة الميدانية، وذلك من خلال ملاحظتنا لكيفية انجاز الدروس داخل القسم، إذ حضرنا مجموعة من الحصص الكافية لتقسيم مستوى التلاميذ، ثم قمنا بتوزيع استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة على تلاميذ السّنة الخامسة كعيّنة رئيسيّة من مدرستين مختلفتين، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع معلّمين من ابتدائيتين مختلفتين.

3- خطوات تنفيذ درس القــراءة:

يتّبع المعلّم مجموعة من الخطوات الّتي تساعده على تقديم درسه بشكل أحسن، منها:

3-1- التّعبير عن الصّورة:

إلقاء نظرة على الصّورة المرفقة لنصّ القراءة، سواء كان التّلاميذ يستعملون اللّوحة الرّقميّة أو الكتاب المدرسيّ، ويمهّد المعلّم بتقديم سؤال حول الصّورة الّتي يلاحظونها، فتتولّد لديهم الرّغبة في استيعاب وفهم مضمون النّصّ.

3-2- القراءة النّموذجيّة:

يقرأ المعلّم النّصّ قراءة واضحة مستعملا إشارات وإيماءات من أجل وصول الفكرة إلى التّلاميذ بصورة أحسن، ثمّ يقوم بدعوتهم إلى الاستماع إلى قراءته، مع ضرورة فتح الكتب المدرسيّة أو اللّوحات الرّقميّة حسب ما تستعمله كلّ مؤسّسة.

3-3- القراءة الصّامتة:

يقوم المعلّم بدعوة تلاميذه إلى قراءة النّصّ قراءة صامتة؛ أي بالنّظر دون همس، ثمّ يطلب منهم وضع خطّ تحت الكلمات يلتمسون صعوبة في فهمها، لذلك ينبغي أن تكون قراءتهم قراءة فهم

لاستيعاب مضمون النّصّ، والإجابة عن الأسئلة الّتي يتمّ طرحها عليهم، وتخصّص لهذه القراءة مدّة زمنيّة تكون ملائمة لحجم النّصّ وكافية لهم.

3-4- القراءة الفردية:

عند الانتهاء من القراءة الصّامتة تأتي مرحلة تعيين المعلّم أحد التّلاميذ ليقرأ النّصّ، ويطالب بقيّة زملائه بتتبّعه من أجل تصحيح الأخطاء الّتي قد يقع فيها، وإذا أخطأ فلا يتمّ إيقافه إلّا بعد الانتهاء من الجملة، ليصحّح له المعلّم، كما ينبغي أن يقوم هذا الأخير في أغلب الأحيان بربط ذلك الخطأ بقاعدة نحويّة أو صرفيّة مثل الإعراب إذا أخطأ في العلامة الإعرابيّة، إذ بإمكانه أن يسأله كيف يعربها، ليطالبه بعدها بإعادة صياغة الجملة كاملة.

3-5- شرح المفردات:

يسجّل المعلّم الكلمات الّتي يقوم التّلاميذ بالسّؤال عنها بعد الانتهاء من عمليّة القراءة، ويحاول مناقشتهم في معاني المفردات الّتي استصعب عليهم فهمها، ومحاولة اختيار المعنى الّذي يلائم مستواهم وبإمكانه أن يترسّخ في ذهنهم، كي ينبغي أن يأمرهم بتكوين جمل من إنشائهم الخاصّ باستعمال الكلمات الّتي تمّ شرحها، ليبقى معناها مستقرّا عندهم، ومن المستحسن تدوينها على السبّورة وتسجيلها في دفاترهم.

3-6- طرح الأسئلة حول النّصّ:

يطرح المعلّم مجموعة من الأسئلة حول النّصّ محاولا استقطاب جميع التّلاميذ في عمليّة المشاركة أثناء تقديم الحصّة، ليختبر قدرة استيعابهم مع ضرورة تثمين الإجابات المبدعة وتدوينها على السّبّورة.

3-7- تدوين الفكرة العامّة والأفكار الأساسيّة:

أوّلا تدوين فكرة عامّة حول مضمون النّصّ، ثمّ كتابة الأفكار الأساسيّة، فكلّ فقرة من فقرات النّصّ تحتوي على فكرة رئيسيّة.

3-8- المغزى: استخلاص حكمة أو عبرة ما من خلال ما تمّ استيعابه من النّصّ.

نموذج لنص مرفق بمذكرة

الْحَصّادُ والْكَلْبُ وقِطْعَةُ الخُبْزِ

مَـرَّ كَلْبٌ جائعٌ أَمـامَ حَصّادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَـأَلَهُ :
« أَلَذيذٌ ما تَأْكُلُهُ أَيُّها الْحَصّادُ ؟ »
– إِنَّهُ لَذيذٌ طَيِّبٌ .
– هل تَأْكُلونَ منه دائِما أنتم البَشَر؟
– يَوْمِيًّا، أَجابَ الحَصّادُ، وربمّا عِدَّةَ مَرّاتٍ في اليَوْمِ .
– إِنّي أَرْغَبُ في أن آكُلَ منه كلَّ يَوْمٍ أيضا، فَكَيْفَ أَحْصُلُ على الخُبْزِ ؟
– الأَمْرُ في غايَةِ البَساطَةِ، تَبْذُرُ القَمْحَ في حَقْلِكَ .
تَهَلَّلَ الكَلْبُ فَرَحًا وقال : « كُنْ كَريمًا أَيُّها الفَلاَّحُ وعَلِّمْني كيف أَبْذُرُ القَمْحَ . »
– عليك أَوَّلاً أن تَفْلَحَ الأَرْضَ .
– وإذا فَلَحْتُ الأَرْضَ آكُلُ الخُبْزَ ؟
– مَهْلاً، مَهْلاً، طَبْعًا لا، يَجِبُ أن تُمَشِّطَ التُّرابَ وتَبْذُرَ القَمْحَ في فَصْلِ الخَريفِ . . .
– و آكُلُ الخُبْزَ ؟؟
– لا، ليس بعد، يَمُرُّ الشِّتاءُ فَيَرْوي الأَرْضَ ويَأْتي الرَّبيعُ فَيَنْبُتُ الزَّرْعُ وتَرْتَفِعُ السَّنابِلُ وفي فَصْلِ الصَّيْفِ . . .
– أَنَأْكُلُ الخُبْزَ في فَصْلِ الصَّيْفِ؟
– لا، لا، أنت جِدُّ مُسْتَعْجِلٍ . في فَصْلِ الصَّيْفِ يُتْرَكُ القَمْحُ كي يَنْضُجَ، ثُمَّ تُحْصَدُالسَّنابِلُ، وتُجْمَعُ في أَغْمارٍ . تُفْرَشُ الأَغْمارُ كي تَنْشِـفَ بِفِعْلِ الشَّـمْسِ والهَواءِ، ثمَّ تُفْصَلُ حُبوبُ القَمْحِ عن القَشِّ ويُحْمَلُ القَمْحُ إلى المِطْحَنةِ حيث يُصْبِحُ طَحينًا .
– و آكُلُ الخُبْزَ، رَدَّدَ الكَلْبُ بِفَرَحٍ .
– قَليلاً من الصَّبْرِ أيُّها الكَلْبُ . يَجِبُ بعد ذلك أن تَعْجِنَ العَجينَ وتَنْتَظِرَ حتى يَرْتَفِعَ، ثم تَصْنَعَ من الخُبْزِ قِطَعًا طَويلَةً وتَضَعَها في الفُرْنِ .
– طَبْعًا هذه المَرَّةَ سَنَأْكُلُ الخُبزَ .
– نعم، خُذْ، هذه قِطْعَةٌ منه . ذُقْها وتَلَذَّذْ بِطَعْمِ خُبْزِنا .
زَفَرَ الكَلْبُ زَفْرَةً عَميقَةً وطَويلَةً وقال : « إِنّني أَعْرِفُ هذا الذَّوْقَ جَيِّدًا! أَجِدُهُ أَكْداسًا مُكَدَّسَةً مَرْمِيًّا في كلِّ رُكْنٍ من شَـوارِعِ المَدينَةِ، عَجَبًا لكم يا بني البَشَـرِ إِنْ كانَ الأَمْرُ هكذا، كَثيرٌ من الجُهْدِ وكَثيرٌ من الانْتِظارِ فَلماذا يُرْمى هذا الطَّعامُ الطَّيِّبُ ؟
– أنت مُحِقٌّ أيُّها الكَلْبُ، فلن تَجِدَ في الطَّبيعَةِ كائِنا حيًّا يُسْـرِفُ ويُبَذِّرُ غَيْرَ الإِنْسـانِ رُغْمَ أنَّه يُنْعَتُ بِالعَقْلِ وحُسْنِ التَّدْبيرِ !!

كمال شرنوبي كتاب عقود الكلام (بتصرف)

الوحدة الثالثة الحصّاد والكلب وقطعة الخبز 69

المستوى : الخامسه ابتدائي المادة : اللغه العربيه المقطع: التنمية المستدامة الاسبوع: 14

المجال: فهم المكتـــــوب.
النشاط : قـــــــراءة .
العنوان : الحصّاد و الكلب و قطعة الخبز .
الحصة : 04
المدة : 45 دقيقة
الهدف التعلمي:
- يقرأ قراءة مسترسلة و يفهم ما يقرأ و يستعمل المعلومات الواردة في النّص المكتوب.

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- أذكر بعض التّصرفات الّتي تحب أن تختفي من مجتمعك؟	يجيب عن الأسئلة المطروحة.
بناء التعلمات	1 التعبير عن الصّورة: 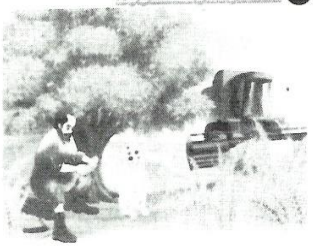 - التعبير عن الصّور ة - تخيل الحوار الذي يدور بين الرّجل و الكلب. 2 القراءة النموذجية: يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة و معبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النّموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري . 3 القراءة الصامتة دعوة المتعلمين لقراءة النّص قراءة صامتة. طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم: لماذا فرح الكلب؟ 4 القراءات الفردية يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة و مطالبة البقية بمراقبة زميلهم ـ و تصحيح الأخطاء ـ تدوين الكلمات الصّعبة على السّبورة و قراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة. طرح أسئلة حول النّص تتخلل قراءة المتعلمين : • ماهو أول عمل نقوم به للحصول على القمح؟ • الى أين يؤخذ القمح بعد حصاده؟ • ..... تثمين الإجابات المبدعة و تدوينها على السّبورة كل مرة و تكرارها	يستمع و ينتبه يجيب عن أسئلة يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات و يوظفها يفهم النّص المقروء و يجيب عن أسئلته يقرأ النّص بيسر
الاستثمار	قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النّص . إنجاز التمرينين (أفهم النص) من كراس النّشاطات في اللغة العربية. 1 - رتب مراحل زراعة القمح إلى أن يصير خبزا؟ 2-لون الاجابة الصّحيحة يتصف الكلب في هذا النّص بـ : التّرع/التّروي/الحكمة. وصف الانسان في هذا النّص بأنّه كائن : يحسن التّدبير/مبذر/خدوم. المغزى من النّص هو: معرفة مشوار رغيف الخبز/الحرص على الخبزوعدم تبذيره.	يرتب مراحل حبة القمح. يختار الجواب الصّحيح . - التّصحيح الجماعي. - التّصحيح الفردي.

4- أسباب اختيار مدرستين:

تعود أسباب اختيارنا لمدرستين مختلفتين، نظرا لتباين ظروف التّدريس فيهما:

- اختلاف الوسائل التّعليميّة المستعملة في المدرستين، فالمدرسة الأولى تستعمل اللّوحة الرّقميّة، بينما المدرسة الثّانية تستخدم الكتاب المدرسيّ.
- اختلاف المنطقة الجغرافيّة وبعدهما عن بعضهما البعض، فالمدرسة الأولى تقع في قرية شريعة، وهي منطقة ريفيّة، بينما المدرسة الثّانية تقع في ولاية البويرة، أي في المدينة.
- وجود ثنائيّة لغوية، اللّغة العربيّة واللّغة الأمازيغيّة، فالمدرسة الأولى تستعمل الاثنتين معا أحيانا، بينما المدرسة الثّانية تستعمل اللّغة العربيّة بسبب أنّ سكّانها عرب.
- اختلاف عدد التّلاميذ حيث نجد المدرسة الأولى تتعامل مع 17تلميذ، بينما الثّانية تتعامل مع 36 تلميذ.

المبحث الثاني: إنجاز اختبار وعرض نتائجه وتحليله

1- عرض اختبار:

مدرسة:..... **المستوى: الخامسة ابتدائي**

الاسم واللقب:..... **المدّة:.....**

اختبار في مادة اللّغة العربيّة

تعتبر اللّوحة الرّقميّة من أحدث الوسائل المستعملة في بعض المدارس، كونها بديلة عن الكتب المدرسيّة المطبوعة وتمّ اختراعها سنة 1981م.

تقوم اللّوحة الرّقميّة بعرض صور رقميّة تتغيّر حسب رغبة المستعمل، ولعلّ من أبرز المحاسن والمزايا الّتي تحتويها تساعد على تخفيف ثقل المحفظة، وسرعة التّنقّل بين الصّفحات، وتساهم في تنمية الرّصيد اللّغويّ للتّلميذ، إلّا أنّها لا تخلو من بعض السّلبيّات منها: تنقص قدرة التّفاعل مع الآخرين، وتعمل على إضعاف البصر، وبالتّالي يجب تحديد المدّة الّتي تستعمل فيها.

لذلك (ينبغي أن يتعلّم التّلميذ كيفيّة استخدام اللّوحة الرّقميّة لصالحه)، بأخذ إيجابيّاتها وتجنّب استعمالها حرصا على سلامته.

البناء الفكريّ:

- اقترح عنوانا مناسبا للنّصّ.
- اذكر بعض المزايا والمحاسن الّتي تحتويها اللّوحة الرّقميّة.
- استخرج من النّصّ مرادف كلمة استخدام ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك.
- استخرج من النّصّ ضدّ كلمة إيجابيّات.

البناء اللّغويّ:

- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.
- استخرج من النّصّ ما يلي:

جمع تكسير	اسم موصول	فعل مضارع	جمع مؤنّث سالم

- حوّل الجملة الّتي بين قوسين إلى جمع تكسير
- علّل سبب كتابة الهمزة في كلمة أحدث.

الوضعيّة الإدماجيّة:

باتت الاختراعات التّكنولوجيّة تتطوّر من عصر إلى آخر. تحدّث في فقرة عن اختراع ما مبرزا استعمالاته مع ذكر محاسنه ومساوئه، موظّفا صفة وجمع تكسير.

بالتّوفيق للجميع

الإجابة النموذجية

البناء الفكري: (03ن)

1- العنوان المناسب للنص هو: اللوحة الرقمية. (01ن)

2- المزايا والمحاسن التي تحتويها اللوحة الرقمية هي: (01ن)

- تخفيف ثقل المحفظة.
- سرعة التنقل بين الصفحات.
- تساعد في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ.

3- مرادف كلمة استخدام من النص: (0.5ن)

إستخدام = إستعمال

- **توظيفها في جملة مفيدة:** إستعمال الهاتف النقال في التواصل مع الآخرين.

4- ضد كلمة إيجابيات # سلبيات (0.5ن)

البناء اللغوي: (03ن)

1- إعراب ما تحته خط في النص:

- **الوسائل:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (0.5ن)
- **يساعد:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (0.5ن)

2- استخراج من النص:

جمع التكسير	اسم موصول	فعل مضارع	جمع مؤنث السالم
وسائل (0.25)	التي (0.25)	ينبغي – تعتبر (0.25)	الصفحات (0.25)

3- تحويل الجملة التي بين قوسين إلى جمع تكسير: (0.5ن)

ينبغي أن يتعلم التلاميذ كيفية إستخدام اللوحة الرقمية لصالحهم.

4- تعليل سبب كتابة الهمزة في كلمة أحدث: (01ن)

كتبت الهمزة على الألف في أول الكلمة لأنها همزة القطع.

الوضعية الإدماجية: (04ن)

2- تحليل الامتحان:

2-1- مدرسة "أوجيط عبد القادر":

الجدول رقم 01: تحليل امتحان مدرسة "أوجيط عبد القادر"

الأجوبة	التّكرار	النّسبة المئويّة
التّلاميذ المتفوّقون	15	٪88,24
التّلاميذ الضّعفاء	1	٪5,88
التّلاميذ الغائبون	1	٪5,88
المجموع	17	٪100

تبيّن من خلال الجدول أنّ نسبة التّلاميذ المتفوقين قدرت ب 88,24٪، إذ وجدناهم متمكّنين من استيعاب النّصّ، كما يملكون القدرة على الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم بكلّ سلاسة، والسّبب وراء ذلك يعود إلى أنّ معلمهم قد درّسهم من السّنة الأولى ابتدائي، وبالتّالي يدرك نقاط ضعفهم ويعمل على علاجها.

وكانت أغلب إجاباتهم بتكوين جمل مفيدة، كالإجابة عن السّؤال الأوّل من البناء الفكريّ الّذي يتمحور حول العنوان المناسب للنّصّ، والّذي يجب أن يتكوّن من كلمتين أو ثلاث حول ما يتحدّث عنه النّصّ، وجاءت إجاباتهم عليه كالتّاليّ: العنوان المناسب للنّصّ هو اللّوحة الرّقميّة. كما أجابوا عن السّؤال الثّاني الّذي يتحدّث عن المزايا الّتي تحتويها اللّوحة الرّقميّة، إذ لاحظنا كلّ إجاباتهم جاءت جمل كالتّالي: المحاسن والمزايا الّتي تحتويها اللّوحة الرّقميّة هي تخفيف ثقل المحفظة، سرعة التّنقّل بين الصّفحات وتساهم في تنمية الرّصيد اللّغويّ للتّلميذ.

ما يلفت النّظر أثناء الاطّلاع على ورقة الإجابة هو طريقتهم المعتمدة في تقديم الأجوبة، إذ يعتمدون على طريقة ممنهجة، ولعلّ السّبب المباشر لهذا التّفوّق الملحوظ يكمن في إعطاء المعلّم جميعهم الفرصة للمشاركة أثناء الحصّة.

بينما وجدنا بالمقابل أنّ نسبة الضّعف قدّرت بـ: 5,88٪، تحصّل عليها تلميذ واحد، وخلال تصحيح ورقته أدركنا مدى ضعف مستواه الدّراسيّ، وعدم تكوينه بالشّكل المطلوب، فقد التمسنا عدم فهمه واستيعابه للنّصّ.

كما وجدنا غيابا بنسبة 5,88٪ ممّن تخلّف عن إجراء الامتحان.

2-2- مدرسة "حامد خوجة صالح":

الجدول رقم 02: تحليل امتحان مدرسة "حامد خوجة صالح"

الأجوبة	التّكرار	النّسبة المئويّة
التّلاميذ المتفوّقون	31	٪86,11
التّلاميذ الضّعفاء	5	٪13,89
التّلاميذ الغائبون	00	٪00
المجموع	36	٪100

يتبيّن من خلال الجدول أنّ نسبة التّلاميذ المتفوّقين قدّرت بنسبة 86,11٪، نظرا لقدرتهم على الفهم واستيعاب النّصّ، حيث قدّموا إجابات في المستوى المطلوب، وهذا يعود إلى تكوينهم الجيّد، إذ أجابوا بطريقة ممنهجة عن الأسئلة الّتي طرحت عليهم، مثال ذلك الإجابة عن السّؤال الأوّل من البناء الفكريّ المتمحور حول عنوان النّصّ، فقد جاءت إجاباتهم كالتّاليّ: العنوان المناسب للنّصّ هو: اللّوحة الرّقميّة. في حين قدّرت نسبة الضعفاء بـ 13,89٪، إذ أثناء إجابتهم عن أسئلة البناء الفكريّ لاحظنا أنّهم قاموا بإعادة صياغة السّؤال في الورقة، ثمّ وضعوا أمامه الإجابة مباشرة، ولعلّ سبب هذا الضّعف يعود إلى عدد التّلاميذ الّذي بلغ 36 ممّا لا يسمح بمتابعتهم أثناء الدّرس، ولعدم تكوينهم الجيّد، وقدرة استيعابهم المحدودة، كما وجدنا الأخطاء الإملائيّة بكثرة أثناء القيام بكتابة الوضعيّة الإدماجيّة.

2-3- تحليل نتائج الامتحان:

- اتّضح من خلال إجراء الامتحان لتلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي أنّ المدرسة الأولى الّتي يستعمل تلاميذها اللّوحة الرّقميّة تفوّقت على الثّانية الّتي تستخدم الكتاب المدرسيّ، بالرّغم من أنّ كلّا من المدرستين تحصلت على نتائج جيّدة، ولكن الفرق يظهر في عدد الضّعفاء، فالأولى تحصّل واحد فقط على علامة تحت المعدّل، بينما الأخرى بلغ عدد من تحصّل على علامة ضعيفة خمسة، ولعلّ ذلك راجع إلى تكوينهم في السّنوات الماضية.

- تأكيد المعلّمة إيجادها صعوبة في التّعامل مع بعضهم، فبدل إكمال البرنامج اضطرّت لإعادة شرح بعض القواعد النّحويّة والصّرفيّة بالنّسبة للتّلاميذ المتعثّرين.

- عدد التّلاميذ يؤثّر على المستوى الدّراسيّ، فهو عامل ينبغي التّفطّن إليه، فالمدرسة الأولى تحتوي على 17 تلميذ، ممّا يجعل مستوى الفهم القرائيّ مرتفع عندهم والدّليل كلّهم ناجحون ماعدا تلميذ واحد، فقد أخذ علامة تحت المعدّل، لكن بالمقارنة مع المدرسة الأخرى عددهم 36 ممّا يشكّل عائقا للمعلّمة، فهي غير قادرة على الإلمام بهم جميعا.

المبحث الثالث: عرض الاستبيان والمقابلة وتحليلهما

1- عرض الاستبيان وتحليله:

1-1- المدرسة الأولى: "أوجيط عبد القادر"

الجدول رقم 03: حصّة القراءة بالنّسبة لك؟

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
ممتعة	16	٪94,12
صعبة نوعا ما	1	٪5,88
المجموع	17	٪100

الشكل رقم 01: حصّة القراءة بالنّسبة لك؟

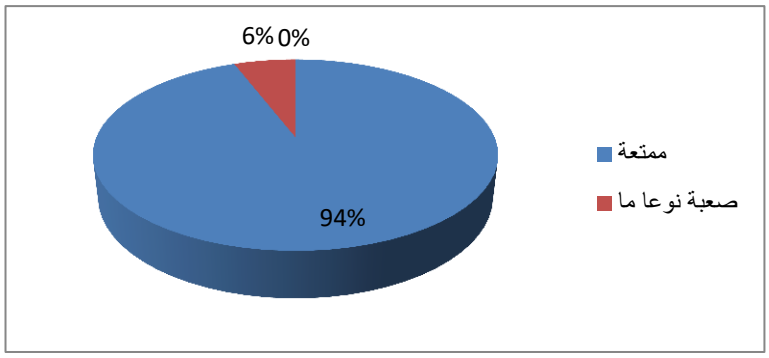

يتبيّن من خلال الجدول أنّ أغلب التّلاميذ يجدون حصّة القراءة ممتعة، نظرا لاكتسابهم معلومات ومعارف جديدة وتزويدهم برصيد لغويّ ومعرفيّ، كما أنّ المعلّم يشرح كلّ معاني المفردات الّتي يجدون فيها صعوبة، بينما قليل من يراها صعبة نوعا ما، وذلك راجع إلى عدّة أسباب منها: الخجل والمعاناة أثناء نطق بعض الحروف.

الجدول رقم 04: الحصّة الّتي تفضّلها؟

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
القراءة	14	٪82,35
التّعبير الشّفويّ	0	٪00
القواعد	3	٪17,65
المجموع	17	٪100

الشكل رقم 02: الحصّة الّتي تفضّلها؟

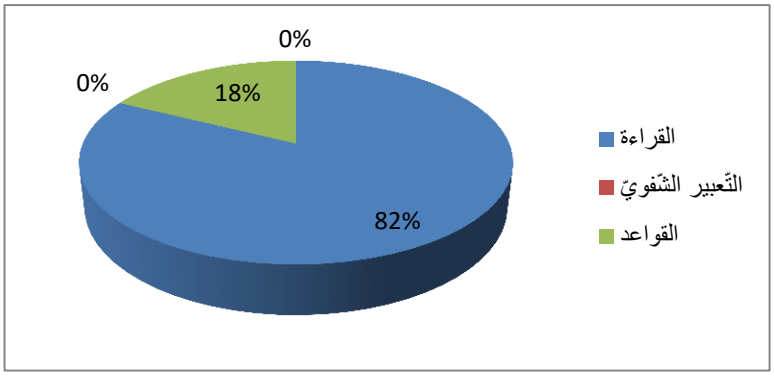

يظهر لنا من خلال الجدول أنّ أغلبيّة التّلاميذ يفضّلون حصّة القراءة، نظرا لتعلّمهم معارف جديدة وتكسبهم فصاحة لغويّة، مقارنة مع الحصص الأخرى، إذ اختارت فئة قليلة القواعد ويمكن أن يكون السّبب هو إتقانهم لها واستمتاعهم أثناء تحليل التّمرينات الخاصّة بها، في حين لا يستحسن أحدا التّعبير الشّفويّ.

الجدول رقم 05: أتستمتع أثناء قراءتك للنص

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
لا أحبّ القراءة	00	٪00
أحيانا	2	٪11,76
دائما	15	٪88,24
المجموع	17	٪100

الشكل رقم 03: أتستمتع أثناء قراءتك للنص

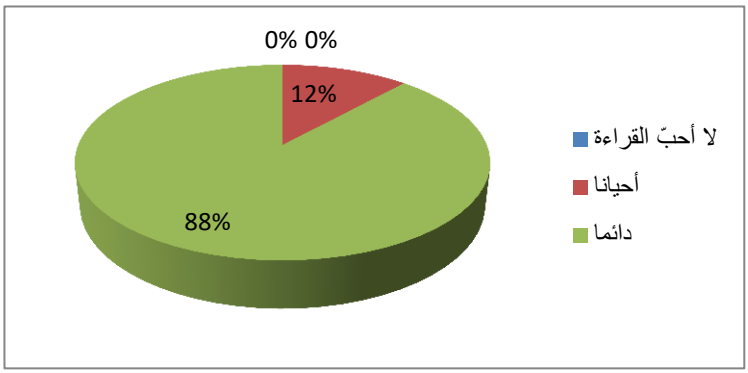

تبيّن من خلال النّتائج المتحصّل عليها من الجدول أنّ معظم التّلاميذ يسترسلون ويستمتعون أثناء قراءة النّصّ، وربما ذلك يعود إلى العوامل التّاليّة: تمكّنهم من إجادة القراءة وفهم واستيعاب النّصّ، بينما نجد فئة قليلة تستمتع أحيانا نظرا لمعاناتهم من صعوبة في نطق بعض الأصوات والاحمرار خجلا.

الجدول رقم 06: نصوص القراءة المبرمجة

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
سهلة الفهم	15	٪88,24
صعبة نوعا ما	2	٪11,76
المجموع	17	٪100

الشكل رقم 04: نصوص القراءة المبرمجة

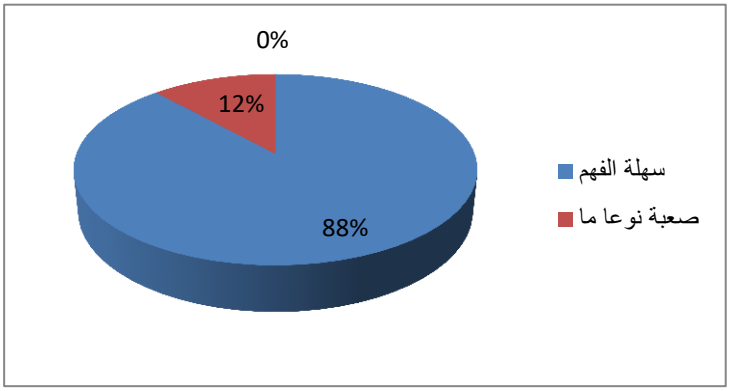

استنادا على معطيات الجدول نلاحظ أنّ أغلبيّة التّلاميذ يرونها سهلة، وذلك راجع إلى جملة من الأسباب منها كون المفردات المستعملة في النّصّ تخدم مستواهم الدّراسيّ، ممّا يسهّل عمليّة الفهم، كما أنّ طبيعة النّصوص يجدونها مبنيّة على القصص أو الاختراعات ويتمّ استخلاص العبرة منها، إلّا أنّه يوجد القليل ممن يلتمسون صعوبة وذلك عائد إلى عدم فهمهم واستيعابهم له.

1-2- المدرسة الثّانية: "حامد خوجة صالح"

الجدول رقم 07: حصّة القراءة بالنّسبة لك

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
ممتعة	35	٪97,22
صعبة نوعا ما	1	٪2,78
المجموع	36	٪100

الشكل رقم 05: حصّة القراءة بالنّسبة لك

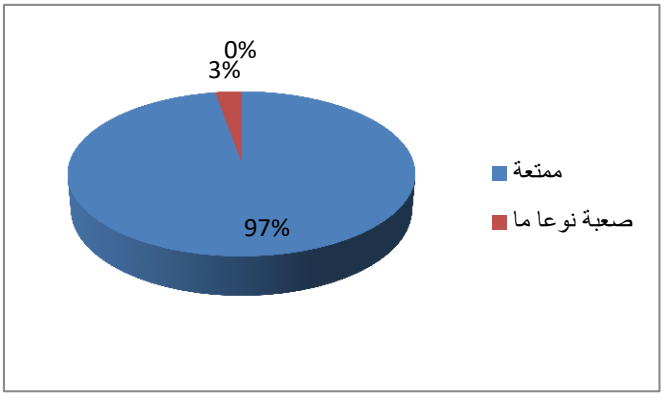

يتّضح أنّ أغلبيّة التّلاميذ يجدون حصّة القراءة ممتعة، وذلك عائد إلى تحصيلهم معارف جديدة، واكتسابهم ذخيرة لغويّة فهي أشبه بالمطالعة، ممّا يساعد على بناء رصيد معرفيّ، بينما نجد من يراها صعبة نوعا ما لشعوره بالخجل ومعاناته من التّأتأة أثناء الكلام.

الجدول رقم 08: الحصّة الّتي تفضّلها

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
القراءة	8	٪22,22
التّعبير الشّفويّ	20	٪55,56
القواعد	8	٪22,22
المجموع	36	٪100

الجدول رقم 06: الحصّة الّتي تفضّلها

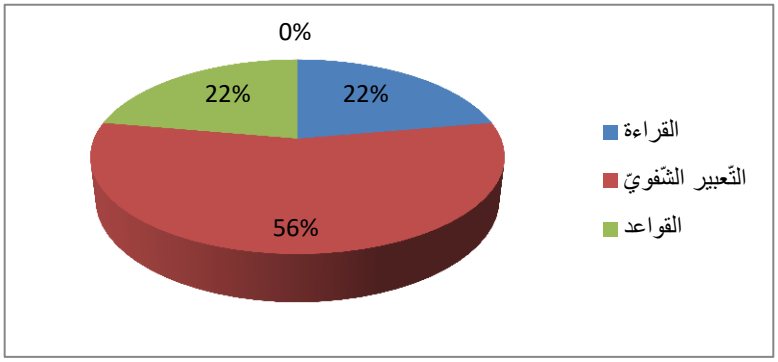

اتّضح أنّ معظم التّلاميذ يفضّلون التّعبير الشّفويّ، بسبب قدرتهم الكبيرة على التعبير وبناء رصيد لغويّ ومعرفيّ، ممّا يساعد على إتقانهم للّغة العربيّة الفصيحة، بينما نجد حصّة القراءة مساوية للقواعد في النّسبة، فالأولى تثقّف وتزيد من معلوماتهم، والثّانية تعمل على المساهمة في إتقان اللّغة بشكل أحسن كونها تتحكّم بكلّ ما يتعلّق بمسألة اللّغة مثل الإعراب، فقد تختلف الحركة ويتغيّر المعنى.

الجدول رقم 09: أتستمتع أثناء قراءتك للنص

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
لا أحبّ القراءة	4	٪11,11
أحيانا	8	٪22,22
دائما	24	٪66,67
المجموع	36	٪100

الشكل رقم 07: أتستمتع أثناء قراءتك للنص

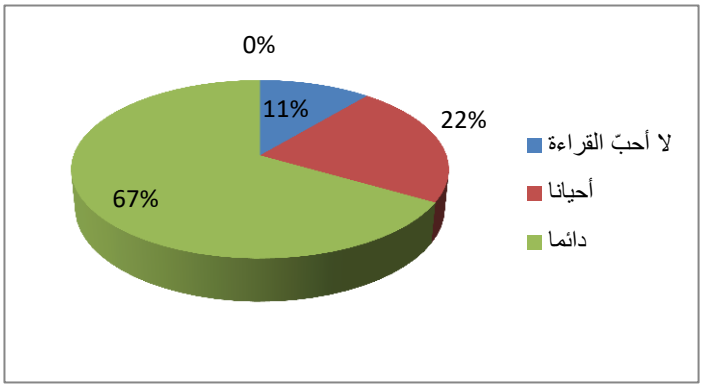

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه أنّ معظم التّلاميذ يستمتعون ويسترسلون أثناء قراءة النّصّ، والسّبب كونهم يمتازون بقدرة هائلة على استيعاب وفهم مضمونه، وإجادة القراءة، كما نجد فئة تسترسل أحيانا ربّما ذلك حسب طبيعة النّصّ المقروء، في حين بعضهم الآخر لا يحبونها إطلاقا كونهم يعانون من الخجل الدّائم ومشاكل في نطق بعض الأصوات.

الجدول رقم 10: نصوص القراءة المبرمجة

الإجابة	التّكرار	النّسبة المئويّة
سهلة الفهم	27	٪75
صعبة نوعا ما	9	٪25
المجموع	36	٪100

الشكل رقم 08: نصوص القراءة المبرمجة

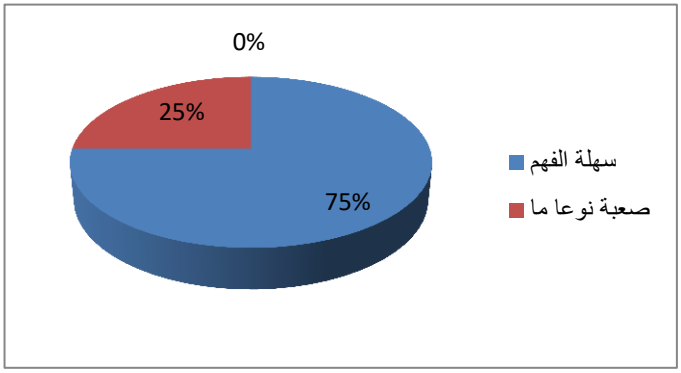

انطلاقا من الجدول يتّضح أنّ أغلب التّلاميذ يجدون حصص القراءة سهلة، نظرا لاستيعابهم، كما أنّ بعض المفردات الّتي يستصعبونها تمّ شرحها في الكتاب المدرسيّ أو من المعلّم، إلّا أنّه توجد فئة قليلة تراها صعبة نوعا ما بسبب عدم قدرتهم على الفهم والاستيعاب.

2- نتائج الاستبيان:

توصّلنا من خلال إجراء استبيان لتلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي إلى مجموعة من النّقاط:

- أغلبيّة التّلاميذ يجدون حصّة القراءة ممتعة لتحصيلهم معلومات ومعارف جديدة وتعلّمهم حب المطالعة.
- تفضيل معظم التّلاميذ حصّة القراءة والتّعبير الشّفويّ، فالمدرسة الأولى فضّلت القراءة بنسبة كبيرة، في حين المدرسة الأخرى استحسنت التّعبير الشّفوي.
- أغلب نصوص القراءة سهلة الفهم بالنّسبة للتّلاميذ من كلتا المدرستين.
- معاناة فئة من التّلاميذ من الخجل والتّأتأة والصّعوبات في نطق بعض الأصوات ويحضر ذلك في المدرستين.

3- عرض المقابلات وتحليلها:

اعتمدنا في دراستنا على العيّنة الرّئيسيّة المتمثّلة في تلاميذ السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ، وذلك من أجل الوصول إلى معرفة مدى تحقّق الفهم القرائيّ لديهم، ثمّ قمنا بإجراء مقابلة مع معلّمين من مدرستين مختلفتين طرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة لمعرفة مستوى تلاميذهم.

3-1- عرض المقابلة الأولى: "مدرسة أوجيط عبد القادر"

أجرينا المقابلة الأولى مع معلّم السّنة الخامسة ابتدائي من ابتدائيّة أوجيط عبد القادر، وتتمحور الأسئلة الّتي طرحناها عليه فيما يلي:

- **ما الوسيلة التي تفضّل استعمالها في درس القراءة؟**

- الكتاب المدرسيّ

- اللّوحة الرّقميّة

- لماذا؟

تبيّن من خلال تصريح المعلّم استحسانه للكتاب المدرسيّ بدلا من اللّوحة الرّقميّة، نظرا لكونها تضعف بصر التّلاميذ، وإمكانيّة انطفائها أثناء الدّراسة، لذلك اقترح الاستعانة بجهاز عرض البيانات (Data Show) أو جهاز الإسقاط كبديل عن السّبّورة، ممّا يساعد على ربح الوقت والجهد، ويسهّل عمليّة سير الدّروس بشكل أحسن، وتكمن استخداماته في العملية التعليمية فيما يلي:[1]

- شرح معلومات تم تصميمها للكمبيوتر باستخدام أي برنامج أو وسيط تعليمي.
- عرض فيديو تعليمي أو صور فوتوغرافية تعليمية.
- شرح معلومات مباشرة من الانترنت أو مصممة للتعليم الشبكي.
- التدريس لمجموعة كبيرة.
- الشرح على السبورة الذكية.
- عرض الأشكال والصور والنصوص التي تظهر على شاشة الكومبيوتر على شاشة خارجية كبيرة.

➢ **هل القراءة الصّامتة مفيدة للتّلاميذ؟**

- نعم

- لا

[1]– هبة الله محمود الموجي، جهاز عرض البيانات والفيديو كوسيط تعليمي في تدريس البيانو لذوي ضمور، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلة العلمية السنوية للجمعية، المجلد الأول، 2012م، ص 251.

- وضّح ذلك

يرى المعلّم أنّ القراءة الصّامتة قراءة فهم واستيعاب للنّصّ من أجل أخذ نظرة شاملة حول موضوع الدّرس «وبالمقارنة بين القراءة الجهرية والصامتة يظهر أن القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية، فهي عملية ربط بين النماذج المكتوبة والفهم في حين أن القراءة الجهرية هي طريقة انظر وقل ثم افهم، وتُؤدى بطريقة آلية، فضلا عن أن (الذهن) ذهن الإنسان يتشتت بين أمُور عديدة في الجهرية».[1]

➢ **هل يؤثّر عدد التّلاميذ في القسم على إمكانيّة متابعة المعلّم لكلّ واحد منهم؟**

- نعم

- لا

- وضّح ذلك

أكّد المعلّم أنّ عدد التّلاميذ يؤثّر على قدرته في متابعة كلّ تلميذ، فإذا كان عددهم لم يتجاوز عشرين يمكن مراقبتهم وتتبّعهم، أمّا إذا كان عددهم من خمسة وعشرين فما فوق يعدّ أمرا صعبا ومرهق للغاية، بسبب ضيق الوقت وتشويش بعضهم البعض أثناء الحصّة، كما ينبغي التّفطّن لمسألة وجود الفوارق الفرديّة بينهم، وهو ما يعرقل مواصلة الدّروس.

➢ **إجابات التّلاميذ عن الأسئلة بـ:**

- تكوين جمل مفيدة.

- إجابات مباشرة.

- إجابات عشوائيّة.

[1]– حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة لتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م، ص 60.

أكّد المعلّم أنّ مستواهم الدّراسيّ يخوّلهم إلى إمكانيّة الإجابة عن الأسئلة الّتي تقدّم لهم في حصّة القراءة بتكوين جملة مفيدة، نظرا لتكوينهم الجيّد في السّنوات الماضيّة.

➢ **هل يؤثّر نشاط تقويم المكتسبات على إنهاء البرنامج الدّراسيّ؟**

- يشكّل ضغطا على المعلّم.
- نفسيّة التّلاميذ.

صرّح أنّ نشاط تقويم المكتسبات يؤثّر على إنهاء البرنامج الدّراسيّ، نظرا لاستغراقه شهرا كاملا، وهو ما يعرقل إمكانيّة مواصلة الدّروس، كما يشكّل ضغطا عليه بالدّرجة الأولى؛ لأنّه مطالب بتحضير وتقديم الدّروس، وإنجاز المذكّرات وتقويم التّلاميذ، بالإضافة إلى الأثر الّذي يخلفه على نفسيّتهم، فمدّة هذا التّقييم أربعة أسابيع، ثمّ مباشرة يتمّ إجراء امتحانات الفصل الثّالث، ممّا يرهقهم جسديّا ونفسيّا.

➢ **البرنامج يراعي الدّراسيّ**

- مستوى التّلاميذ
- يفوق مستواهم
- يحتاج إلى تعديل

حسب ما ذكره المعلّم فإنّ البرنامج الدّراسيّ يحتاج إلى تعديل، نظرا لعدد المقاطع التّعليميّة الّتي تحتويها، إذ يتضمّن ثمانية مقاطع، تأخذ مدّة كلّ مقطع شهرا لإنهائه، كما أنّ عدد الأسابيع المبرمجة خلال المشوار الدّراسيّ ثلاثة وعشرون أسبوعا، لا تفي بالغرض إذا أدرجنا المناسبات والإجازات الرّسميّة والعطلة المدرسيّة أيضا فالبرنامج كثيف والمدّة المحدّدة لإكماله غير كافية، بالإضافة إلى التماسه بعض المصطلحات اللّغويّة الّتي تفوق قدرة استيعاب التّلاميذ.

➢ **في بعض النّصوص عبارات تفوق مستوى استيعاب التّلاميذ؟**

- نعم

- لا

- علّل

أكّد وجود بعض العبارات الّتي تفوق مستوى استيعاب التّلاميذ، حيث يتعذّر عليهم الفهم في بعض الأحيان.

➢ **هل يستعين المعلّم بالمعجم المدرسيّ داخل القسم؟**

- نعم

- لا

برّر ذلك

صرّح المعلّم أنّ الإدارة تكفّلت بتوفير القواميس المطلوب الّتي ينبغي استعمالها داخل القسم لمساعدة تلاميذها على إدراك معاني المفردات الّتي يستصعبونها، كما أنّ معظمهم يمتلكون في محافظهم معجما مدرسيّا يليق بمستواهم، لذلك فإنه «ولا شك أن الحاجة ماسة إلى استخدام المعجم في كل مراحل الدراسة، فالتلميذ الصغير تقابله كلمات صعبة كثيرة يقف أمامها حائرا، والدارس كثيرا ما تصادفه كلمات غريبة تحتاج إلى البحث والكشف عن مدلولاتها المختلفة، وإن تحديد مدلول الكلمة يساعد على وضوح الفكرة المتضمنة في العبارة، ويؤدي ذلك إلى الفهم العلمي السليم الذي يدفع بالمعرفة خطوات إلى الأمام، نحن في أشد الحاجة إليها».[1]

[1]– يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411ه/1991م، ص 13.

➢ **المدّة الزّمنية المخصصة لحصة القراءة.**

- كافية

- غير كافية

أكد المعلم أن المدّة الزمنية التي خُصِصَت لحصة القراءة غير كافية، فعند التمعن في هذا النشاط، نجد الحصة مُقسمة إلى أداء وفهم ومدته 45 دقيقة، ويتم فيه شرح النص وفهمه واستيعابه، أما المدة المتبقية فيتم استثمارها في الصرف أو في التعبير الشفوي، ..... ينبغي أن تنجز حصة القراءة في ساعة كاملة، وذلك من أجل منح جميع التلاميذ الفرصة لإبراز قدراتهم وتحسين مستوى أدائهم.

➢ **ما هي اقتراحاتك لتحسين لتحسين الأداء القرائي عند التّلاميذ؟**

- ينبغي توفير جهاز عرض البيانات Data Show لما له من أهمية في اقتصار الوقت والجهد وشد انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية الأخرى مثل الانترنت.
- زيادة الحجم الساعي لحصة القراءة من 45 دقيقة إلى ساعة كاملة.
- ينبغي إنشاء مكتبة خاصة لتلاميذ من أجل الاستعانة بالكتب المختلفة، وهو ما يعمل على إكسابهم ذخيرة لغوية نتيجة اطلاعهم الكافي للكتب والقصص وغيرها.

3-2- عرض المقابلة الثّانيّة: "ابتدائيّة حامد خوجة صالح"

أجرينا المقابلة الثّانيّة مع معلّمة السّنة الخامسة ابتدائي من ابتدائيّة حامد خوجة صالح، وطرحنا عليها مجموعة من الأسئلة يتمحور مضمونها فيما يلي:

➢ **ما الوسيلة التي تفضّلين استعمالها في درس القراءة؟**

- الكتاب المدرسيّ

- اللّوحة الرّقميّة

- لماذا؟

يتبيّن من خلال تصريح المعلّمة تفضيلها الكتاب المدرسيّ بدلا من اللّوحة الرّقميّة، فحسب نظرها يشدّ انتباه التّلاميذ إلى الدّروس المقدّمة لهم أكثر.

➢ **هل القراءة الصّامتة مفيدة للتّلاميذ؟**

- نعم

- لا

- وضّح ذلك.

أكّدت المعلّمة على أهميّة القراءة الصّامتة ومدى ضرورة المباشرة فيها، لأنّها تمنح لمحة بصريّة عامّة حول النّصّ قبل التّطرّق إلى المعنى العامّ للقراءة الجهريّة.

➢ **هل يؤثّر عدد التّلاميذ في القسم على إمكانيّة متابعة المعلّم لكلّ واحد منهم؟**

- نعم

- لا

- وضّح ذلك.

وضّحت أنّ عدد التّلاميذ يؤثّر على إمكانيّة متابعتها لكلّ تلميذ، ولعلّ ذلك راجع إلى العدد الهائل الّذي يحتويه قسمها، إذ بلغ عددهم 36، ممّا يدفعها إلى عدم الإلمام بهم جميعا، فكلّما كان عددهم أقلّ كلّما سهلت مراقبتهم ومتابعتهم، ففي رأيها وجب تقسيمهم إلى قسمين، كما أكّدت أنّ الفروق الفرديّة تعرقل سير الدّروس، ولذلك يمكن القول «إن عملية مراعاة الفروق الفردية ضرورية

إلى حد كبير ويقع العبء الأكبر فيها على المعلم، وتساعد هذه العملية على تحقيق عدة أمور أساسية لعملية التعلم والتعليم حيث تساعد على الاهتمام بتعليم جميع المستويات وتؤدي إلى ارتفاع بمخرجات العملية التعليمية وتقليل كم الفاقد التعليمي والوصول بمستويات الطلاب كافة إلى الأهداف المنشودة فضلا عن مراعاة الحاجات المختلفة للأعداد الكبيرة من الطلاب داخل الصف الواحد».[1]

➢ **إجابات التّلاميذ عن الأسئلة بـ:**

- تكوين جمل مفيدة.
- إجابات مباشرة.
- إجابات عشوائيّة.

أكّدت أنّ إجابات التّلاميذ تختلف وتتباين حسب القدرات الفرديّة الّتي يمتلكونها، نظرا لوجود الفوارق الفرديّة بينهم، فأغلبيّتهم قادرون على إنشاء جمل مفيدة عند مطالبتهم بتقديم إجابة عن الأسئلة الّتي تمّ طرحها عليهم إلّا أنّه لا ينبغي إنكار وجود فئة قليلة عاجزة عن ذلك.

➢ **هل يؤثّر نشاط تقويم المكتسبات على إنهاء البرنامج الدّراسيّ؟**

- نعم
- لا

بيّنت أنّ نشاط تقويم المكسبات يؤثّر بشكل كبير على إكمال البرنامج الدّراسيّ، كونه يستغرق مدّة شهر كامل، ممّا لا يسمح بمواصلة الدّروس، بالإضافة إلى تشكيله ضغط عليها، إذ

[1]– فاطمة رمضان صاكال، عبد السلام الشيباني خليفة، الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفريد التعليم، مجلة كليات التربية، العدد السابع مارس 2017م، ص 07.

تجد نفسها ملزمة بتحضير الدّروس وإنجاز المذكّرات وتقويم تلاميذه، ومكلّفة أيضا بإجراء الفروض والامتحانات لهم.

➢ **البرنامج الدّراسيّ يراعي.**

- مستوى التّلاميذ
- يفوق مستواهم
- يحتاج إلى تعديل

صرّحت المعلّمة بضرورة تعديل البرنامج الدّراسيّ، نظرا لوجود بعض المصطلحات اللّغويّة الّتي لا تتوافق مع مستوى التّلاميذ، فأحيانا لا يسعهم فهمها واستيعابها.

➢ **في بعض النّصوص عبارات تفوق مستوى استيعاب التّلاميذ؟**

- نعم
- لا
- علّل

أكّدت وجود بعض العبارات الّتي يلتمس التّلاميذ صعوبة في إدراك معانيها، ممّا يستصعب عليهم الفهم في بعض الأحيان.

➢ **هل يستعين المعلّم بالمعجم المدرسيّ؟**

- نعم
- لا

أكدت المعلمة عدم استعمال المعجم المدرسيّ أثناء حصّة القراءة، مما يتعذر على التلاميذ فهم بعض معاني المفردات.

➢ **المدة الزمنية المخصصة لحصة القراءة؟**

- كافية

- غير كافية

ترى المعلمة أن المدة الزمنية غير كافية، لأن عملية الفهم واستيعاب النص يحتاج إلى التعمق في المصطلحات اللغوية والوقت المحدد لإنجاز حصة القراءة لا يفي بالغرض، إذ لابد من تخصيصها ساعة كاملة كأقل تقدير، وذلك رغبة في منع كل تلميذ دقة في القراءة وجعله عنصرا فعالا في القسم من خلال مشاركته أثناء طرح الأسئلة وإمكانية إجابته ليتضح مدى فهمه لمضمون النص.

➢ **ما هي اقتراحاتك لتحسين لتحسين الأداء القرائي عند التّلاميذ؟**

- ينبغي توفير المعجم المدرسي أو القاموس للتلاميذ من أجل شرح ما استصعب عليهم من معاني المفردات.
- ضرورة احتواء المعجم أو القاموس على الصور لإيصال الفكرة للتلاميذ بشكل أسرع.
- وجوب تغيير المدّة الزمنية المخصصة لحصة القراءة وتمديدها ساعة على الأقل.
- يتوجب على المؤسسة إنشاء مكتبة خاصة للتلاميذ من أجل إعارة الكتب، وغرس حب المطالعة وإثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي.
- ضرورة توفير الوسائل التعليمية الأخرى مثل الانترنت.

4- تحليل نتائج المقابلة:

توصّلنا من خلال إجراء المقابلة مع المعلّمين إلى مجموعة من النّتائج وتتمثّل فيمايلي:

– استحسان كلّ من المعلّمين استعمال الكتاب المدرسيّ في عمليّة القراءة.

- تأكيد المعلّم على ضرورة الاستعانة بجهاز عرض البيانات بدلا من السّبّورة، فذلك يساعد على زيادة التّركيز ويعمل على شدّ انتباه التّلاميذ إلى الدّرس.
- عدد التّلاميذ يؤثّر على المستوى التّعليميّ للتّلميذ، فلا ينبغي أن يتجاوز عشرين كما هو الحال في المدرسة الثّانيّة الّذي وصل عددهم إلى 36 تلميذ، ما صعب على المعلّمة مهمّة الإلمام بهم، مقارنة مع المدرسة الأولى الّتي بلغ عدد تلاميذ القسم 17، حيث سهل على المعلّم احتواؤهم.
- وجود الفوارق الفرديّة بين التّلاميذ.
- عدم استعانة المدرسة الثّانية بالمعجم المدرسيّ داخل القسم، على عكس المدرسة الأولى، حيث كان متوفّرا وتمّ الاعتماد عليه.
- المدّة الزّمنيّة المخصّصة لحصّة القراءة غير كافية.

خـــاتـــمـــة

خـاتمــة:

كان هدفنا الرّئيسي من هذه الدّراسة معرفة مدى تحقيق الفهم القرائيّ عند تلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي، باعتباره الغاية المرجوّة من كلّ نصّ يُنشأ، وقد توصّلنا إلى مجموعة من النّتائج من خلال الاستبيان الموجّه للتّلاميذ والمقابلة الّتي أجريت مع المعلّمين، فجاءت كالتّالي:

- القراءة عمليّة عقليّة يراد بها تحويل الرّموز المكتوبة إلى أفكار منطوقة؛ أي ربط الكلام المكتوب باللّفظ وفهم معناه.
- تباين أنواع القراءة بحسب تصنيفها من حيث الأداء أو الغرض.
- يعدّ الفهم القرائيّ الغاية المرجوّة من القراءة.
- تعدّد تصنيفات الفهم القرائيّ حسب كلّ باحث، فبعضهم قسّمها إلى ثلاثة مستويات وبعضهم الآخر جعلها أربعة، بينما هناك من تجاوز ذلك إلى خمسة مستويات، ويتّضح أنّ التّصنيفين الأولين متقاربين ومتشابهين نوعا ما، بينما التّصنيف الأخير يتباين عنها خاصّة أنّه أضاف المستوى التّذوّقي الّذي أهملته التّصنيفات الّتي سبقته.
- تمكن أغلب التّلاميذ من استيعاب النّصوص القرائيّة.
- ملاحظة بعض الصّعوبات الّتي يعاني منها التّلاميذ كالتّأتأة وعدم إخراج بعض الأصوات من مخارجها الصّحيحة.
- معاناة بعض التّلاميذ من الخوف والخجل أثناء تقديم الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليها.
- كثرة التّكرار وبعض الأخطاء الإملائيّة أثناء الإلقاء الشّفويّ.
- متابعة نفس المعلّم للتّلاميذ أدّى إلى اكتسابه طريقة إجابة ممنهجة.
- المدّة الزّمنيّة المخصّصة لحصّة القراءة غير كافية.

- التماس بعض التّلاميذ صعوبة في القراءة، وذلك لعدم إخراجهم لبعض الأصوات من مخارجها ومعاناتهم من التّأتأة إلّا أنّهم متفوّقين في الفهم القرائيّ.

وفقا لما سبق يمكن اقتراح مايلي:

- وجوب تقليل عدد التّلاميذ داخل القسم، فكلّما كان عددهم أقل كلّما أثّر ذلك بالإيجاب على إمكانيّة متابعة المعلّم لهم.
- وجوب مراعاة الفوارق الفرديّة الموجودة بين التّلاميذ.
- منح فرصة لكلّ تلميذ أثناء الحصّة بقراءة النّصّ، ولو كان ذلك بالتّناوب، إذ في كلّ حصّة تقرأ فئة معيّنة.
- محاولة استقطاب كلّ التّلاميذ أثناء طرح الأسئلة حول مضمون النّصّ، وجعله عنصرا فعّالا في العمليّة التّعلّميّة.
- ضرورة الاستعانة بالمعجم المدرسيّ داخل القسم لشرح ما تعسّر فهمه.
- محولة توفير الوسائل التّعليميّة رغبة في تحسين المستوى، كإمكانيّة إدراك جهاز عرض البيانات كوسيلة لتقديم الدّروس في القسم.
- محاولة إيجاد حلول للصّعوبات الصّوتيّة الّتي تواجه بعض التّلاميذ كعدم إخراج الحروف من مخارجها.
- ضرورة تعديل البرنامج الدّراسيّ واستعمال مصطلحات لغويّة تناسب مستواهم.

قـــائـمـــة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: الكتب

1- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (ق. ر. أ)، ج5، 1119م.

2- أبي قاسم بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تر: محمد باسل عيون أسود، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م، باب القاف.

3- أحمد مرسلي، مناهج البحث العلميّ في علوم الإعلام والاتّصال، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، دط.

4- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس وتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د ط، 2011م،

5- ذوقات عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأسالبيه، دار الفكر للنشر، ط7، 2015م،

6- سالم بن كحال، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432هـ-2011م،

7- سعد علي زير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ-2014م،

8- سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية، مؤسسة الوراق لنشر وتوزيع، عمان، ط1، 2013م،

9- طارق عبد الرؤوف عامر،القراءة مفهومها وأهدافها مهاراتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2014م،

10- عادل مرابطي، عائشة نجوى، العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 04، 2000م،

11- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14،

12- عبد اللطيف صوفي، فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، ط1، 2007م،

13- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف لنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 1991م،

14- علي الكردي لمحمود جلال، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة ابتدائية رؤية تربوية منتدى سور الأذكية، ط2، 2004،

15- كمال دشلي، منهجيّة البحث العلميّ، منشورات جامعة حماه، سوريا، 1437هـ/2016م،
16- محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، الدار المناهج لنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ/2014م،
17- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م،
18- هبة الله محمود الموجي، جهاز عرض البيانات والفيديو كوسيط تعليمي في تدريس البيانو لذوي ضمور، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلة العلمية السنوية للجمعية، المجلد الأول، 2012م،
19- يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411هـ/1991م،

ثالثا: المجلات

20- فاطمة رمضان صاكال، عبد السلام الشيباني خليفة، الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفريد التعليم، مجلة كليات التربية، العدد السابع مارس 2017م،

رابعا: أطروحات الدكتوراه

21- شهد سفيان أحمد جرار، فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستندا إلى التعليم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة جنين الحكومية، أطروحة استكمال متطلبات الحصول على ماجستير في المناهج وطرق تدريس بكلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2014م
22- مأمون سعاد، عريف هنية، مستويات الفهم القرائي في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة في التعليم الابتدائي، جامعة قصدي مرباح، ورقلة

الملاحق

الملحق رقم 01

التّعريف بالمدرسة:

1-1- ابتدائيّة "أوجيط عبد القادر":

أنشئت هذه المدرسة سنة 1970م، تقع في قرية "شريعة" تبعد عن مقرّ البلديّة بـ8 كلم، تقدّر مساحتها الإجماليّة بـ11,24متر مربّع، تحتوي على ستّة أقسام، يبلغ عدد التّلاميذ المتمدرسين فيها 185 تلميذ، أمّا عدد المعلّمين فيها تسعة.

1-2- ابتدائيّة "حامد خوجة صالح":

أنشئت هذه المؤسّسة سنة 2020م، تقع في ولاية البويرة، تقدّر مساحتها الإجمالية بـ2500متر مربّع، تحتوي على سبعة أقسام، ويبلغ عدد التّلاميذ المتمدرسين فيها حوالي 200 تلميذ، أمّا عدد المعلّمين فيها سبعة.

الملحق رقم 02

الْحَصّادُ والْكَلْبُ وقِطْعَةُ الخُبْزِ

مَـرَّ كَلْبٌ جائعٌ أَمـامَ حَصّادٍ يَأْكُلُ الْخُبْزَ فَسَـأَلَهُ :
« أَلَذيذٌ ما تَأْكُلُهُ أَيُّها الْحَصّادُ ؟ »
– إِنَّهُ لَذيذٌ طَيِّبٌ .
– هل تَأْكُلونَ منه دائِما أنتم البَشَر؟
– يَوْمِيًّا، أَجابَ الحَصّادُ، وربمّا عِدَّةَ مَرّاتٍ في اليَوْمِ .
– إِنّي أَرْغَبُ في أن آكُلَ منه كلَّ يَوْمٍ أيضا، فَكَيْفَ أَحْصُلُ على الخُبْزِ ؟
– الأَمْرُ في غايَةِ البَساطَةِ، تَبْذُرُ القَمْحَ في حَقْلِكَ .
تَهَلَّلَ الكَلْبُ فَرَحًا وقال : « كُنْ كَريمًا أيُّها الفَلاَّحُ وعَلِّمْني كيف أَبْذُرُ القَمْحَ . »
– عليك أَوَّلاً أن تَفْلَحَ الأَرْضَ .
– وإذا فَلَحْتُ الأَرْضَ آكُلُ الخُبْزَ ؟
– مَهْلاً، مَهْلاً، طَبْعًا لا، يَجِبُ أن تُمَشِّطَ التُّرابَ وتَبْذُرَ القَمْحَ في فَصْلِ الخَريفِ . . .
– و آكُلُ الخُبْزَ ؟؟
– لا، ليس بعد، يَمُرُّ الشِّتاءُ فَيَرْوي الأَرْضَ ويَأْتي الرَّبيعُ فَيَنْبُتُ الزَّرْعُ وتَرْتَفِعُ السَّنابِلُ وفي فَصْلِ الصَّيْفِ . . .
– أَنَأْكُلُ الخُبْزَ في فَصْلِ الصَّيْفِ؟
– لا، لا، أنت جِدُّ مُسْتَعْجِلٍ . في فَصْلِ الصَّيْفِ يُتْرَكُ القَمْحُ كي يَنْضُجَ، ثُمّ تُحْصَدُ السَّنابِلُ، وتُجْمَعُ في أَغْمارٍ . تُفْرَشُ الأَغْمارُ كي تَنْشِـفَ بِفِعْلِ الشَّـمْسِ والهَواءِ، ثمَّ تُفْصَلُ حُبوبُ القَمْحِ عن القَشِّ ويُحْمَلُ القَمْحُ إلى المِطْحَنةِ حيث يُصْبِحُ طَحينًا .
– و آكُلُ الخُبْزَ، رَدَّدَ الكَلْبُ بِفَرَحٍ .
– قَليلاً من الصَّبْرِ أيُّها الكَلْبُ . يَجِبُ بعد ذلك أن تَعْجِنَ العَجينَ وتَنْتَظِرَ حتى يَرْتَفِعَ، ثم تَصْنَعَ من الخُبْزِ قِطَعًا طَويلَةً وتَضَعَها في الفُرْنِ .
– طَبْعًا هذه المَرَّةَ سَنَأْكُلُ الخُبزَ .
– نعم، خُذْ، هذه قِطْعَةٌ منه . ذُقْها وتَلَذَّذْ بِطَعْمِ خُبْزِنا .
زَفَرَ الكَلْبُ زَفْرَةً عَميقَةً وطَويلَةً وقال : « إِنّني أَعْرِفُ هذا الذَّوْقَ جَيِّدًا! أَجِدُهُ أَكْداسًا مُكَدَّسَةً مَرْميًّا في كلِّ رُكْنٍ من شَـوارِعِ المَدينَةِ، عَجَبًا لكم يا بني البَشَـر إِنْ كانَ الأَمْرُ هكذا، كَثيرٌ من الجُهْدِ وكَثيرٌ من الانْتِظارِ فَلماذا يُرْمى هذا الطَّعامُ الطَّيِّبُ ؟
– أنت مُحِقٌّ أيُّها الكَلْبُ، فلن تَجِدَ في الطَّبيعَةِ كائِنا حيًّا يُسْـرِفُ ويُبَذِّرُ غَيْرَ الإِنْسـان رُغْمَ أنَّه يُنْعَتُ بِالعَقْلِ وحُسْنِ التَّدْبيرِ !!

كمال شرنوبي كتاب عقود الكلام (بتصرف)

المستوى : الخامسه ابتدائي المادة : اللغه العربيه المقطع: التنمية المستدامة الاسبوع: 14

الميدان: فهم المكتـــــوب.	
النشاط : قـــــــراءة .	الحصة : 04
العنوان : الحصّاد و الكلب و قطعة الخبز .	المدة : 45 دقيقة
الهدف التعلمي:	
- يقرأ قراءة مسترسلة و يفهم ما يقرأ و يستعمل المعلومات الواردة في النّص المكتوب.	

المراحل	وضعيات و أنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- أذكر بعض التّصرفات الّتي تحب أن تختفي من مجتمعك؟	يجيب عن الأسئلة المطروحة.
بناء التعلمات	1 التعبير عن الصورة: 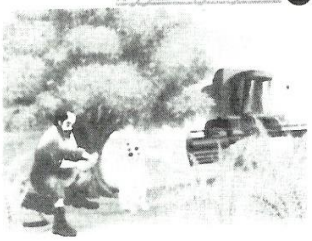 - التعبير عن الصّور ة - تخيل الحوار الذي يدور بين الرّجل و الكلب. 2 القراءة النموذجية: يقرأ الأستاذ(ة) النص قراءة واضحة و معبرة و دعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ(ة) النّموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري . 3 القراءة الصامتة دعوة المتعلمين لقراءة النّص قراءة صامتة. طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم: لماذا فرح الكلب؟ 4 القراءات الفردية يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة و مطالبة البقية بمراقبة زميلهم ـ و تصحيح الأخطاء ـ تدوين الكلمات الصّعبة على السّبورة و قراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة. طرح أسئلة حول النّص تتخلل قراءة المتعلمين : • ماهو أول عمل نقوم به للحصول على القمح؟ • الى أن يؤخذ القمح بعد حصاده؟ • ..... تثمين الإجابات المبدعة و تدوينها على السّبورة كل مرة و تكرارها	يستمع و ينتبه يجيب عن أسئلة يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات و يوظفها يفهم النّص المقروء و يجيب عن أسئلته يقرأ النّص بيسر
الاستثمار	قراءة ختامية من طرف الأستاذ(ة) لكامل النّص . إنجاز التمرينين (افهم النص) من كراس النّشاطات في اللغة العربية. 1 - رتب مراحل زراعة القمح إلى أن يصير خبزا؟ 2 -لون الاجابة الصّحيحة يتصف الكلب في هذا النّص بـ : التّرع/التّروي/الحكمة. وصف الانسان في هذا النّص بأنّه كائن : يحسن التّدبير/مبذر/خدوم. المغزى من النّص هو: معرفة مشوار رغيف الخبز/الحرص على الخبزوعدم تبذيره.	يرتب مراحل حبة القمح. يختار الجواب الصّحيح . - التّصحيح الجماعي. - التّصحيح الفردي.

الملحق رقم 03

مدرسة:..... **المستوى: الخامسة ابتدائي**

الاسم واللقب:..... **المدّة:.....**

اختبار في مادة اللّغة العربيّة

تعتبر اللّوحة الرّقميّة من أحدث الوسائل المستعملة في بعض المدارس، كونها بديلة عن الكتب المدرسيّة المطبوعة وتمّ اختراعها سنة 1981م.

تقوم اللّوحة الرّقميّة بعرض صور رقميّة تتغيّر حسب رغبة المستعمل، ولعلّ من أبرز المحاسن والمزايا الّتي تحتويها تساعد على تخفيف ثقل المحفظة، وسرعة التّنقّل بين الصّفحات، وتساهم في تنمية الرّصيد اللّغويّ للتّلميذ، إلّا أنّها لا تخلو من بعض السّلبيّات منها: تنقص قدرة التّفاعل مع الآخرين، وتعمل على إضعاف البصر، وبالتّالي يجب تحديد المدّة الّتي تستعمل فيها.

لذلك (ينبغي أن يتعلّم التّلميذ كيفيّة استخدام اللّوحة الرّقميّة لصالحه)، بأخذ إيجابيّاتها وتجنّب استعمالها حرصا على سلامته.

البناء الفكريّ:

- اقترح عنوانا مناسبا للنّصّ.
- اذكر بعض المزايا والمحاسن الّتي تحتويها اللّوحة الرّقميّة.
- استخرج من النّصّ مرادف كلمة استخدام ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك.
- استخرج من النّصّ ضدّ كلمة إيجابيّات.

البناء اللّغويّ:

- أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.
- استخرج من النّصّ ما يلي:

جمع تكسير	اسم موصول	فعل مضارع	جمع مؤنّث سالم

- حوّل الجملة الّتي بين قوسين إلى جمع تكسير
- علّل سبب كتابة الهمزة في كلمة أحدث.

الوضعيّة الإدماجيّة:

باتت الاختراعات التّكنولوجيّة تتطوّر من عصر إلى آخر. تحدّث في فقرة عن اختراع ما مبرزا استعمالاته مع ذكر محاسنه ومساوئه، موظّفا صفة وجمع تكسير.

بالتّوفيق للجميع

الملحق رقم 04

9/10

الأجوبة

1) البناء الفكري

- العنوان المناسب للنص هو : اللوحة الرقمية ①
- بعض مزايا ومحاسن التي تحتويها اللوحة الرقمية هي : تخفيف ثقل المحفظة، وسرعة التنقل بين الصفحات وتساهم في تنمية الرصيد المعرفي للتلميذ. ①
- مرادف كلمة :

! يستخدم : يستعمل ، ! يستعمل حجا الذكاء والحيلة للخروج من ورطة 0,25

- ضد كلمة :

! يجابيات ≠ سلبيات 0,5

2) البناء اللغوي

الكلمة	إعرابها	
الوسائل	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره	0,25
تُساعِدُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	0,25

- جمع تكسير : المدارس 0,25
- ! اسم موصول : التي 0,25
- فعل مضارع : تساعدُ 0,25
- جمع مؤنث السالم : الصفحات 0,5
- تحويل الجملة هو :

ينبغي أن يتعلم التلاميذ كيفية ! استخدام اللوحة الرقمية لصالحهم ①

- التعليل

كتبت الهمزة على الألف مفتوحة في كلمة أحدث لأنها في بداية الكلمة 0,5

الوضعية الإدماجية

الهاتف النقال

الهاتف النقال ضو جهاز أُخترع بالكثير والمعلومات من المحاولات هو الأجهزة الأخرى مثل : الحاسوب واللوحة الرقمية ... الخ من الاختراعات .

الهاتف جهاز مفيد للإنسان والمجتمع والوطن ، فهو يساعد الإنسان في الكثير من الأشياء فتسهيل إرسال الرسائل عن بعد والإتصال بالآخرين عن قرب أو وجه لوجه ، وبعض التطبيقات أو الألعاب المتنوعة وملطفة صور وتعديلها وأما التطبيقات مثل : الإنستجرام، الفايسبوك، اليوتوب، مسنجر ... الخ .

الهاتف النقال مفيد لنا لأنه يحتوي على كل شيء يحتاجه الإنسان وتعلمنا ! استخدامه في الأشياء المفيدة فقط.

③

الملحق رقم 05

الأجوبة

3,75/10

1) البناء الفكري

- العنوان المناسب للنص هو: اللوحة الرقمية ⊗
- بعض مزايا ومحاسن التي تحتويها اللوحة الرقمية هي: بعرض صور راقية سرعة التنقل بين الصفحات ⊗ 0,5
- مرادف كلمة استخدام هي: المستعملة ⊗
الرابطات تستعمل من أجل عمل الإنسان
- ضد كلمة إيجابيتها هي: سلبية ⊗ 0,25

2) البناء اللغوي

الكلمة	إعرابها	
الوسائل	جمع للموصوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره	⊗
تتابعه	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	⊗

- جمع التكسير: إجابتها ⊗
إسم موصول: المحفظة ⊗ 0,25
فعل مضارع: تقوم 0,25
جمع مؤنث السالم: المحفظات 0,25
- يجب أن يتعلم التلميذ استخدام اللوحات الرقمية لمالحة ⊗
- كتبت الفتحة من كلمة أحدث لأنها تبدأ بهمزة ⊗ 0,25

3) الموضوع ⊗ وجهة نظر

الهاتف الذكي

هناك كثير من الاختراعات منها الهاتف - اللوحة الرقمية - الطائرة - الكهرباء - التلفاز ....

الهاتف الذكي هو أذكى الأجهزة الإلكترونية لأنه لديه حاسوب ألعاب ويمكن لأي شخص لحمله بسهولة ويمكنك أن تأخذه إلى أي مكان فهو خفيف الوزن ويمكنك الإتصال عن طريقه بالإنترنت لكل أرجاء العالم ويمكنك أن تحافظ عليه ويمكنك استعماله في أي وقت.

وهذا الجهاز الرائع أحبه لأنه لديه كل شيء كما يقول المثل العلم نور والجهل ظلام.

(1)

الملحق رقم 06

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues
جامعة البويرة

استبيان خاص بتلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي

ضع علامة(X) أمام الإجابة الصّحيحة.

1- حصّة القراءة بالنّسبة لك.

ممتعة ☐ صعبة نوعا ما ☐

وضّح ذلك.....

2- الحصّة الّتي تفضّلها.

القراءة ☐ التّعبير الشّفويّ ☐ القواعد ☐

علّل ذلك.....

3- أتستمتع أثناء قراءتك للنّص.

لا أحبّ القراءة ☐ حيانا ☐ ائما ☐

علل ذلك.....

4- نصوص القراءة المبرمجة.

سهلة الفهم ☐ صعبة نوعا ما ☐

وضّح ذلك.....

مقابلة مع معلمين:

1- ما الوسيلة التي تفضّل استعمالها في درس القراءة؟

الكتاب المدرسيّ ☐ اللّوحة الرّقميّة ☐

لماذا.....

2- هل القراءة الصّامتة مفيدة للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

وضّح ذلك.....

3- هل يؤثّر عدد التّلاميذ في القسم على إمكانيّة متابعة المعلّم لكلّ واحد منهم؟

نعم ☐ لا ☐

4- إجابات التّلاميذ عن الأسئلة:

تكوين جمل مفيدة ☐ابات مباشرة ☐ابات عشوائيّة ☐

5- هل يؤثّر نشاط تقويم المكتسبات على إنهاء البرنامج الدراسي؟

إكمال البرنامج الدّراسيّ ☐ يشكّل ضغطا على المعلّم ☐ نفسية التّلميذ ☐

وضّح ذلك....

6- البرنامج الدّراسيّ يراعي:

مستوى التلاميذ ☐ يفوق مستواهم ☐ يحتاج إلى تعديل ☐

7- هل يستعين المتعلم بالمعجم المدرسي.

نعم ☐ لا ☐

علّل ذلك.....

8- المدّة الزّمنيّة المخصّصة لحصّة القراءة.

كافية ☐ غير كافية ☐

9- ما هي اقتراحاتك لتحسين الأداء القرائي عند التلاميذ؟

.....

قـــائـــمـــة
الجداول والأشكال

قـــائمـــــة الجـــــــداول

رقم الجدول	عنـــوان الجـــــدول	الصفحة
01	تحليل امتحان مدرسة "أوجيط عبد القادر"	41
02	تحليل امتحان مدرسة "حامد خوجة صالح"	42
	مدرسة "أوجيط عبد القادر"	
03	حصّة القراءة بالنّسبة لك؟	44
04	الحصّة الّتي تفضّلها؟	45
05	أتستمتع أثناء قراءتك للنص	45
06	نصوص القراءة المبرمجة	46
	"حامد خوجة صالح"	
07	حصّة القراءة بالنّسبة لك	47
08	الحصّة الّتي تفضّلها	48
09	أتستمتع أثناء قراءتك للنص	48
10	نصوص القراءة المبرمجة	49

قـــائمـــــة الأشـــكال

رقم الشكل	عنـــوان الشـكـــل	الصفحة
	مدرسة "أوجيط عبد القادر"	
01	حصّة القراءة بالنّسبة لك؟	44
02	الحصّة الّتي تفضّلها؟	45
03	أتستمتع أثناء قراءتك للنص	46
04	نصوص القراءة المبرمجة	46
	"حامد خوجة صالح"	
05	حصّة القراءة بالنّسبة لك	47
06	الحصّة الّتي تفضّلها	48
07	أتستمتع أثناء قراءتك للنص	49
08	نصوص القراءة المبرمجة	49

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتـــــــوى	الصفحة
الإهــداء	
مقـدّمـــة	01
الفصل الأول: مهارة القراءة والفهم القرائي	**04**
المبحث الأول: مهارة القراءة	**05**
1- مفهوم القـراءة	05
2- أنواع القـراءة	06
3- مستويات القـراءة	12
4- مهارات القـراءة	14
5- أهمية القـراءة	16
6- أهداف القـراءة	17
المبحث الثاني: الفهم القرائي	**18**
1- مفهوم الفهم القرائي	18
2- مكونات الفهم القرائي	20
3- مستويات الفهم القرائي	21
4- مهارات الفهم القرائي	23
5- العوامل المؤثرة في الفهم القرائي	25
الفصل الثاني: واقع تدريس القراءة والفهم القرائي –دراسة ميدانية–	**29**
تمهيد	28
المبحث الأول: منهجيّة الدّراسة الميدانيّة	28
1- عيّنة الدراسة	28
2- أدوات جمع البيانات	29
3- خطوات تنفيذ درس القراءة	31
4- أسباب اختيار مدرستين	35
المبحث الثاني: إنجاز اختبار وعرض نتائجه وتحليله	**36**
1- عرض الاختبار	36
2- تحليل الامتحان	38

المبحث الثالث: عرض الاستبيان والمقابلة وتحليلهما	41
1- عرض الاستبيان وتحليله	41
2- نتائج الاستبيان	47
3- عرض المقابلات وتحليلها	50
4- تحليل نتائج المقابلة	56
خاتمة	59
قائمة المصادر والمراجع	62
الملاحق	65
قائمة الجداول والأشكال	75
فهرس الموضوعات	**77**